# التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد وعلاقته بالقلق المستقبلي لدى الزوجة المعيلة

إعداد

د/شيرين عبد الباقي محمد فرحات

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٨) ـ أكتوبر ٢٠١٧

# التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد وعلاقته بالقلق المستقبلي لدى الزوجة المعيلة

إعداد

د/شيرين عبد الباقي محمد فرحات *

## الملخص

هدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن العلاقة بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد والقلق المستقبلي لدى الزوجة المعيلة العاملة بالوظائف المختلفة بالقطاع الحكومي ،حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (استمارة البيانات العامة للأسرة، مقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره ، مقياس القلق المستقبلي بمحاوره) على عينة عمدية قوامها (١٩٨) زوجة من الزوجات المعيلات (المطلقات- الأرامل) من بعض ريف وحضر محافظة الدقهلية ومن أعمار مختلفة وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويعملن بالقطاع الحكومي ولديهن أبناء في أعمار مختلفة، **وبإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة تم التوصل لمجموعة من النتائج كان من أهمها:**

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) وككل تبعا (لمحل الإقامة) لصالح الريف، تبعا (لعمر الزوجة) لصالح الزوجات ذات السن المتوسط، تبعا (لحجم الأسرة) لصالح الأسر صغيرة الحجم، تبعا (للمستوى التعليمي للزوجة) لصالح المستوى التعليمي المرتفع وتبعا (للدخل الشهري للأسرة) لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع وتبعا (لمصادر الدخل) لصالح الزوجات اللاتي يعتمدن على مصادر متعددة في الدخل بجانب الراتب.
- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي - القلق المستقبلي الأسرى) وككل تبعا (لمحل الإقامة) لصالح الحضر، تبعا (لعمر الزوجة) لصالح السن الأكبر، تبعا (لحجم الأسرة) لصالح الأسر كبيرة الحجم، تبعا (للمستوى التعليمي للزوجة) لصالح المستوى التعليمي المنخفض وتبعا (للدخل الشهري للأسرة) لصالح الأسر ذات الدخل المنخفض وتبعا (لمصادر الدخل) لصالح الزوجات اللاتي يعتمدن على الراتب فقط في الدخل الشهري للأسرة.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) وككل والقلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي - القلق المستقبلي الأسرى) وككل.

* مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

- اختلفت نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره– متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على المتغير التابع (القلق المستقبلي) ،فأثر ارتفاع الادخار على انخفاض القلق المستقبلي تلي ذلك الاستثمار ثم مصادر الدخل تلي ذلك مستوى الدخل الشهري للأسرة ثم المستوى التعليمي للزوجة ثم حجم الأسرة وأخيرا محل الإقامة.

**وفى ضوء النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات** التي تحث على ضرورة نشر ثقافة التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد لدى الموظفين من الجنسين قبل الوصول لهذه المرحلة وخاصة الزوجات المعيلات التي تكون حجم مسؤولياتهن أكبر باعتبارهن العائل الوحيد لأفراد أسرهم ، تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تقديم يد العون لهذه الفئة، وضع الخطط والبرامج للحد من المشكلات التي تواجه المتقاعدين، العمل على تدريب الموظفين بجميع القطاعات على مهارات التخطيط المالى المبكر للتقاعد لما له من أهمية كبيرة في تأمين مستقبلهم ومستقبل أسرهم مما يقلل من حدة الشعور بالقلق المستقبلي تجاه هذه المرحلة.

## مقدمة ومشكلة البحث

إن المرأة المعيلة ظاهرة ليست بجديدة على المجتمعات الإنسانية، فقد وجدت حالات كثيرة تبقى المرأة فيها بمفردها تدير نفسها وعائلتها، الأمر الذي يشير إلى تواجد أزمة جديدة عاصفة بالمجتمع البشرى عامة والمصري خاصة لما لها من آثار سلبية ليست على صعيد المرأة فحسب بل على المجتمع كله حيث تعد إحدى المعوقات التنموية (عقاب بن عميرة، ٢٠١٠). حيث كانت النساء سابقا تعتمد اعتمادا كليا على الرجل في الإعالة أما الآن أصبحت المرأة هي التي تعول نفسها وأسرتها ماليا بالرغم من كونها متزوجة ولكن قد يكون زوجها مريضا أو عاجزا عن العمل أو بخيلا أو فقدت زوجها فهي إما أرملة أو مطلقة (عزت أحمد، ٢٠١٢).

ويعانى المجتمع المصري من العديد من المشكلات والقضايا خاصة قضية المرأة المعيلة التي تعانى من الفقر ومن الحرمان من التعليم والرعاية الصحية الأمر الذى قلل من فرصتها في سوق العمل لكونها غير متعلمة وليس لديها التدريب الكافي الذى يؤهلها للحصول على وظيفة بدخل شهري ثابت أو عمل مشروع صغير، حيث أنها تتلقى دعم ومساندة من الحكومة والمنظمات الأهلية (المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٣). فقد أشارت (Zeenat, 2011) إلى أن تزايد أعداد النساء المعيلات خلال الأعوام العشرة الأخيرة سببه تدنى الحالة الاقتصادية وانخفاض الدخل والتفكك الأسرى، فالمرأة هي التي تقوم بدور الأب والأم معا مما يصيبها بضغوط نفسية نتيجة ازدواجية الأدوار.

وقد أوضحت منظمة العمل العربية (٢٠٠٨) أن ظاهرة المرأة المعيلة في الكثير من دول العالم في ازدياد مستمر حسب إحصائيات الأمم المتحدة، حيث بلغت نسبة النساء المعيلات ٤٢,٩٪ في العالم كله، كما وصلت في أوروبا وأمريكا من ١٥- ٢٠٪، وفى جنوب آسيا والدول الأفريقية إلى ٣٠٪، وفى لبنان إلى ١٢٪، وفى اليمن والسودان إلى ٢٢,٦٪، وفى مصر تراوحت من ٢٢- ٢٦٪، وكانت أعلى نسبة في محافظة سوهاج ٢٢,٣٪، وأقل نسبة في محافظة جنوب سيناء ١,٧٪، بينما بلغت نسبة المطلقات والأرامل في مصر إلى ٨٦٪ في الحضر و٦٩,٤٪ في الريف. ومثلت نسبة حوالي ٣٠٪ من الأسر المصرية

تقوم المرأة بإعالتها، ويعود ارتفاع نسبة المرأة المعيلة في المجتمع المصري إلى انخفاض معدلات التنمية وتفشى البطالة، فقد بلغت حالات الطلاق خلال عام (٢٠١٠) حوالى ١٤٩,٣٧٦ حالة، وبلغت الزيادة فيها في الفترة بين عامي (٢٠٠٩) و(٢٠١٠) حوالى ٥,٦٪، حيث شهد عام (٢٠١٠) أعلى نسبة للمطلقات الأقل من ٢٥عام، حيث بلغت ٢٢,٥٨٪ وكانت نسبة الخلع بين هؤلاء المطلقات ٢,٢٪، وكان عددهن ٣٣٣٥ سيدة. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٥).

وتذكر كل من نادية حليم ووفاء مرقص (٢٠٠٢) أن انتهاء العلاقات الزوجية أو الهجر أو الترمل أو إصابة الزوج بمرض مزمن أو إعاقة تعوقه عن العمل يؤدى إلى انخفاض دخل الأسرة واضطرار المرأة للخروج للعمل لإعالة أسرتها.

ومن المشكلات التي تواجه الأرملة المعيلة تحمل المسؤولية الاقتصادية لنفسها ولأبنائها وتزداد هذه المشكلات الاقتصادية إذا كانت الأرملة لا تعمل. ففي كثير من المجتمعات تعتمد الأرملة كليا على معاونة الأبناء البالغين، وأحيانا ما يترك الأبناء البالغين مراحل تعليمهم ليلتحقون بأعمال هامشية يستطيعون من خلالها تقديم المساعدة المالية لأسرهم أو الاعتماد على الأقارب أو الحصول على مساعدات من مؤسسات حكومية أو غير حكومية (Margaret, 1996).

والتخطيط من أجل مواجهة المستقبل كأسلوب علمي ليس مهمة أجهزة الدولة وحدها، وإنما هو مهمة يجب أن يساهم فيها كل مواطن، ومن ثم يلزم لنجاح التخطيط نشر الوعي التخطيطي لدى كافة المواطنين، وذلك حتى يشعر كل مواطن بأهمية دوره في المجتمع، والمرأة باعتبارها مواطنة فالمكانة المعاصرة التي تشغلها في المجتمعات كافة وعلى مختلف المستويات، هي نتاج للتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموجرافية التي شهدتها هذه المجتمعات في الماضي والحاضر. (الهام حلمى، ٢٠١٠).

وتشير فاطمة النبوية وربيع محمود (٢٠٠٠) الى أن تخطيط الدخل المالي في حياة الأسرة هو وسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي لها والارتقاء بمستواها في أطوار حياتها المختلفة فلكي تنجح الأسرة في القيام بمسؤولياتها يجب أن يكون لدى أفرادها الوعي التخطيطي والقدرة على تطبيق أسلوب الموازنة التخطيطية عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة وفى مقدمتها الدخل المالي لتحقيق أقصى اشباع ممكن لاحتياجاتها في حدود مواردها. حيث أن مقدار هذا الدخل هو الذي يحدد حجم ونوعية استهلاك الأسرة من السلع والخدمات وبالتالي مستوى معيشتها كما يحدد مدخراتها (حنان سامي، ٢٠٠٠). فإدارة الدخل المالي تساعد على حسن استغلال ما لدى الأسرة من امكانيات مادية وتوزيعها بالشكل الذي يقابل احتياجاتها ورغباتها المختلفة (منى حامد، ٢٠٠٥).

وأشارت عبير ياسين (٢٠١٠) إلى أن إدارة الدخل المالي ما هي إلا عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم لما يحقق أهداف الأسرة الرئيسية والفرعية فهي تساعد على تحقيق أهداف ومتطلبات الأسرة حتى لا تضطر إلى الاستدانة، وهذا ما أكدته (زينب محمد، ٢٠٠٧) على أن الارتقاء بمستوى المعيشة لا يتحقق إلا عن طريق إتباع ربة الأسرة لأسلوب إداري سليم.

وتعد مرحلة التقاعد من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد، وخصوصاً أنها تأتي بعد رحلة كفاح وأعوام عديدة، ومن الممكن أن يتعرض فيها الشخص إلى حالة نفسية سلبية جراء عدم انشغاله وكثرة أوقات الفراغ لديه، الأمر الذي من الممكن أن يقوده إلى التدخل في جميع شؤون أبنائه وزوجته، ثم تذمرهم من بقائه معهم، أو عدم انصياعهم لأوامره. وعلى الجانب الآخر هناك من خطط جيداً لتلك المرحلة، وتجده منذ وقت مبكر، قد ادخر المال لحين سماعه خبر تقاعده، ثم البدء بمشروع يشغل أوقاته بما هو مفيد، كما أن هناك من ينظر إلى التقاعد على أنه مرحلة جديدة للإبداع وعدم التوقف من خلال مشاركته في الأعمال الخيرية، أو الشراكة مع الأصدقاء، وكل هذه الأمور تجعل منه شخصاً منتجاً يستفيد شخصياً ويفيد الآخرين. (سحر الرملاوي،٢٠١٢).

فقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة المسنين خاصة وأن دراسة المسنين باتت تحتل مكانا بارزا واهتماما متزايدا في الدراسة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وتحتاج إلى تضافر جهود العلماء في مختلف التخصصات لهم والأبعاد المتعددة والمتنوعة التي تؤثر في الحياة الاقتصادية والنفسية للمسنين (يسرى دعبس،٢٠٠٢) وتشير إحصائية الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ إلى أن أعداد الذين يبلغون سن الستين أو يتجاوزونها عام (٢٠٢٥) يتوقع أن يكونوا ٦٠٪ من مجموع المسنين في العالم في البلدان النامية.

ومما يزيد الأمر صعوبة أن مرحلة التقاعد هي مرحلة يكون فيها عائل الأسرة أقل رغبة في المخاطرة من الناحية المادية وأكثر ميلا الى الاستقرار. حيث أظهرت الدراسات التي تناولت مرحلة التقاعد أن أكثر المشاكل التي تواجه المتقاعدين هي المشاكل المادية حيث أن تكاليف المعيشة تتزايد زيادة مستمرة، ومع انخفاض الدخل يصبح لدى المتقاعد مشكلة في اشباع جميع حاجاته الضرورية .ومما يزيد من أهمية تلك المشكلة زيادة نسبة المعاش المبكر وزيادة متوسط العمل مما يزيد من مشكلات مرحلة التقاعد للذين لم يقوموا بالتخطيط المالي لهذه المرحلة (مايسة محمد،٢٠١١) ، حيث أن التقاعد يعنى تقليص منظومة المكانة الاجتماعية كالحرمان من مخصصات مكانة العمل والامتيازات المالية والحرمان من المخصصات العينية، والحرمان من النفوذ والمهابة المرتبطة بشغله المكانة التي فقدها(عبد الرحمن بن فهد ،٢٠١١).

وقد أكد مشاري بن سلمان (٢٠١١) أن المسئولية تجاه التقاعد في القرن الحادي والعشرين تقع على عاتق الأشخاص، وأن هؤلاء الأشخاص سيكونون أكثر مسئولية عن تقاعدهم ويجب عليهم إظهار كفاءاتهم للحصول على مزيد من المال، وأن يكونوا أكثر قدرة على تطوير واستثمار مثل هذه الكفاءات لتوفير الدخل اللازم لحياة كريمة ومريحة بعد التقاعد. حيث أن عدم الأمان الاقتصادي يعد من أحد مخاطر التقدم في السن فمن الصعب على المسنين بصفة خاصة أن يتوافقوا مع المشكلات الاقتصادية لأن لديهم فرصا قليلة أو منعدمة لحلها بنفس الأسلوب الذي كانوا يستخدمونه عندما كانوا أصغر سنا (محمد عبد الحميد ،٢٠٠١).

وهذه الفترة بعيدة جدًا عندما يتم التفكير بها وخاصة لمن هم في عمر الشباب بحيث لا يغلب لأحد التفكير فيها ولكن من خلال أساسيات التخطيط المالي يجب أخذ كل الاعتبارات ومن

تلك الاعتبارات الوقت الذي نعيشه لأن الإنسان بطبيعته يحتاج إلى الأمان المالي ليؤمن حياته خلال فترة الراحة وهي تكون بعد التقاعد ، ولأن الجسم لا يستطيع الإنتاج كما كان في عمر الشباب ومتوسط العمر لذا كان لزاما على الفرد يخطط التخطيط السليم مبكرًا ليسهل عليه تحقيق ما يريد لاحقًا في حياته بعد التقاعد (عبد العزيز حسين ،٢٠١٣).

وقد أكدت أريج بنت أحمد (٢٠٠٤) أن النساء اللاتي تقاعدن يعانين من نقص الدخل وأن معاش التقاعد الذي يتقاضونه لا يكاد يكفيهن مما يجعلهن يشعرن بالتوتر والقلق نتيجة لعدم قدرتهن على التكيف مع هذه المرحلة.

ولأن العالم اليوم يشهد ثورة علمية وتكنولوجية وصناعية واقتصادية متزايدة ، فقد انعكس هذا التطور على حياة الفرد اليومية، ولمواكبة هذا التطور وجب على الفرد بما يمتلك من إمكانيات ضرورة التخطيط لحياته المستقبلية في ظل التقدم العالمي المستمر والتقلبات الاقتصادية التي قد تهدد استقراره ،حيث أن القلق قد أصبح سمة أساسية لعصرنا الذي نعيش فيه نظرا لما يشهده هذا العصر من تغيرات كبيرة في شتى مجالات الحياة وكذلك ما يزخر به من أحداث وظروف متغايرة متزايدة بحيث يمكن القول بأن هذا العصر أصبح متغيرا في حد ذاته، والقلق بوجه عام أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه المتغيرات، ويعتبر قلق المستقبل نوعا من أنواع القلق العام الذي يتميز بوجود الاستعداد عند الشخص وكذلك يتميز بالشدة وعدم الواقعية (عمرو رمضان، ٢٠١٣).

ولاشك أن التفكير والخوف من المستقبل والتنبؤ به أصبح من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضعا على الخريطة العالمية والدولية (محمد أنور، ٢٠٠٦). فالانشغال بالمستقبل عامل مسبب للقلق لدى الفرد ويساعد في ذلك خبراته الماضية والأفكار المتبناة وضغوط الحياة العصرية (حنان عبد الحميد،٢٠٠٠). حيث أن التفكير به ليس عرضيا بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الأفراد لتنظيم حياتهم استنادا إلى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له (سها زيدان ،٢٠٠٧).

ويؤثر قلق المستقبل بشكل مباشر على مواقف الأفراد الذاتية تجاه المستقبل أو تجاه ما سيحدث وما يمكن أن يحدث وقد يصبح المستقبل مصدر قلق نتيجة للإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل وعدم ثقة الفرد في القدرة على التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار وربط الماضي بالحاضر والمستقبل مما يسهم في عدم القدرة على التكيف مع الأحداث التي تعترض مستقبله مما يزيد القلق نحو المستقبل (محمد أحمد ومازن محمود ،٢٠١٣). فهناك العديد من مصادر قلق المستقبل ومن أهمها توقع تهديد ما لدى الفرد سواء كان هذا التهديد واضحا للفرد أم غامضا، ويكون هذا التوقع مصاحبا لحالة من التوجس الشديد ويصعب على الفرد التعامل معها مما يسبب له توترا واضطرابا في مختلف جوانب السلوك ( Barlow, 2000).

وقلق المستقبل يعنى حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات المرغوبة في المستقبل وفى حالته القصوى قد يكون تهديدا بأن هناك شيئا ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص

(إيمان محمد،٢٠٠٣). ففي زمن التطور والتقدم الحضاري والتسارع في وتيرة الحياة أصبح الخوف والقلق سمة بارزة من سمات هذا العصر ،لذلك أصبح الإنسان في حالة من القلق العام من العالم الذي يعيش فيه (محمد عبد الهادى،٢٠١٣). وهذا القلق من شأنه جعل الفرد غير قادر على التخطيط الصحيح للمواقف الحياتية، وتكون لديه ردود أفعال سلبية قد تعيقه عن تحقيق أهدافه وطموحاته بالمستقبل (Zaleski, 1996).

وفى ضوء ما سبق يتضح أن قلق المستقبل ينتج من التوقع السلبي للأحداث المستقبلية نتيجة الضغوطات والظروف الصعبة التي يعيشها الفرد في الحاضر مع انخفاض في تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس مما يؤدي إلى تقليل الفرد من قدرته وفعاليته على مواجهة الأحداث المستقبلية، وينطبق ذلك على الزوجة المعيلة التي تتحمل عبء أسرة بمفردها دون وجود الزوج والتي كانت تعمل وتتقاضى راتب في سبيل سد احتياجات أفراد أسرتها وتفاجأ بأن مطلوب منها التوقف عن العمل والخروج إلى المعاش أو إلى دور غامض لم تخطط له من قبل ولم تتوقع وصول موعده، وبالتالي تواجه الأسرة أزمة نتيجة لهذا التحول في حياتها وخاصة التخطيط المالي نظرا لأن مرحلة التقاعد يتقلص بها الدخل وتقل الامتيازات المالية التي كانت تتمتع بها الزوجة وأسرتها أثناء العمل وفى المقابل تزداد الالتزامات الأسرية المستمرة ، **والدراسة الحالية ما هي إلا محاولة جادة للكشف عن ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسى التالي:**

**ما العلاقة بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) والقلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الأسرى) لدى عينة من الزوجات المعيلات العاملات بالقطاع الحكومي؟**

**والتي تحددها مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:**

١. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره وفقاً لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة - عمر الزوجة – المستوى التعليمي للزوجة - حجم الأسرة – سبب الإعالة - مستوى الدخل الشهري للأسرة – مصادر الدخل)؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في القلق المستقبلي بمحاوره وفقاً لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة - عمر الزوجة - المستوى التعليمي للزوجة - حجم الأسرة – سبب الإعالة - مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل)؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاره ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة –عمر الزوجة- المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – سبب الإعالة – مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل) لدى أفراد عينة البحث؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية بين القلق المستقبلي بمحاوره ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(محل الإقامة – عمر الزوجة – المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – سبب الإعالة – مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل) لدى أفراد عينة البحث؟

٥. هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) مع المتغير التابع (القلق المستقبلي) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟

## أهداف البحث

**تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره والقلق المستقبلي بمحاوره لدى الزوجات المعيلات العاملات بالقطاع الحكومي وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

١. تحديد مستوي التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره وكذلك مستوى القلق المستقبلي بمحاوره لدى أفراد عينة البحث والوزن النسبي لمحاور كل منهما.
٢. دراسة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) والتخطيط ككل وفقاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الاقامة - عمر الزوجة – المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – سبب الإعالة – مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل).
٣. دراسة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى) والقلق ككل وفقاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة - عمر الزوجة – المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – سبب الإعالة – مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل).
٤. دراسة العلاقة بين التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره والقلق المستقبلي بمحاوره لدى الزوجات أفراد عينة البحث.
٥. دراسة العلاقة بين درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) والتخطيط ككل ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة - المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – سبب الإعالة – مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل).
٦. دراسة العلاقة بين درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى) والقلق ككل ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة – عمر الزوجة – المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – سبب الإعالة – مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل).
٧. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) مع المتغير التابع (القلق المستقبلي ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.
٨. تقديم مقترح لبرنامج إرشادى لتنمية مهارات التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد لدى الزوجات المعيلات العاملات.

## أهمية البحث

١. تساهم هذه الدراسة في تقديم قسط وافر من البيانات والنتائج لما سيأتي بعدها من دراسات مكملة في مجال تصميم أو تطوير برامج إرشادية ودورات تدريبية للموظفين من الجنسين وخاصة المرأة المعيلة بقطاعات العمل المختلفة لتنمية مهارات التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد في سن مبكر قبل التقاعد حفاظا على مستوى معيشي مناسب بمرحلة التقاعد.
٢. تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة من الدراسات القليلة التي تناولت التخطيط المبكر للدخل المالي من أجل مرحلة هامة قد يغفلها الكثيرون ألا وهي مرحلة التقاعد لدى الزوجات المعيلات العاملات اللاتي لم يتقاعدن بعد حيث إن معظم الدراسات التي تناولت مرحلة التقاعد تناولتها بالتطبيق على أفراد متقاعدين بالفعل، كما قامت الدراسة من منظور آخر بتناول قلق المستقبل من مرحلة التقاعد وعلاقته بممارسات التخطيط المبكر للدخل المالي قبل الوصول لهذه المرحلة.
٣. رفع مستوى وعى أفراد الأسرة بأهمية التخطيط المبكر لمرحلة تقاعد الزوجة المعيلة باعتبارها العائل والمسؤول الوحيد عن الوفاء بمتطلبات أفراد الأسرة خاصة في العصر الحالي عصر التحديات والتكنولوجيا وزيادة الاستهلاك. وتوعية الأسرة بمفهوم التقاعد ومشاكل هذه المرحلة وتوجيهها في تحسين وضعها الاقتصادي والارتفاع بمستوى معيشتها لزيادة قدرتها على الإدخار للمستقبل.
٤. القاء الضوء على ظاهرة يعاني منها العديد من الأفراد وهي قلق المستقبل الذي يشعر به الجميع في مختلف المجالات فالخوف من الغد وما يحمله من الأمور المؤرقة للأفراد في مختلف النواحي.
٥. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار أصحاب القرارات في إعداد برامج إرشادية وتوعوية من أجل الاسهام في خفض الشعور بقلق المستقبل من خفايا مرحلة التقاعد لدى الزوجة المعيلة ، والعمل على توجيه قلقها نحو المستقبل ليكون دافعاً لها لبذل مزيد من العمل والتخطيط للحياة المستقبلية لهذه المرحلة.
٦. تتمثل أهمية الدراسة في تناولها لمورد الدخل المالى وأهمية التخطيط له مبكرا من أجل مرحلة التقاعد ،حيث أن معظم مشكلات الأسرة المصرية هي مشكلات اقتصادية في المقام الأول وخاصة أسر الزوجات المعيلات، الأمر الذي قد يؤدي إلى انهيار المنزل وعدم القدرة على تلبية متطلبات الحياة الأسرية لسوء توظيف مواردها المالية.

## الفروض البحثية

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) والتخطيط ككل وفقاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى(محل الإقامة - عمر الزوجة - المستوى التعليمي

للزوجة - حجم الأسرة – سبب الإعالة - مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل).

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي - القلق المستقبلي الأسرى) والقلق ككل وفقاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (محل الإقامة - عمر الزوجة - المستوى التعليمي للزوجة - حجم الأسرة – سبب الإعالة - مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل).

٣. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) والتخطيط ككل وبين القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى) والقلق المستقبلي ككل لدى الزوجات المعيلات عينة البحث.

٤. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) وككل و متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة - سبب الإعالة –حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوجة – مصادر الدخل- مستوى الدخل الشهري للأسرة )لدى الزوجات المعيلات عينة البحث.

٥. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى) والقلق المستقبلي ككل ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة –عمر الزوجة- المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – سبب الإعالة - مستوى الدخل الشهري للأسرة- مصادر الدخل) لدى الزوجات المعيلات عينة البحث.

٦. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) مع المتغير التابع (القلق المستقبلى) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدى الزوجات المعيلات عينة البحث.

## الأسلوب البحثي

### أولا: منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفى مكان معين وجمع الحقائق عن الظاهرة والبيانات والموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها للوصول إلى تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠١٢).

**ثانيا: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية**

- **التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد:**

هو "عملية تخطيط مستقبلية يتم فيها استقطاع جزء من الدخل الشهري على مدار فترة العمل حتى التقاعد، وذلك للحصول على دخل مستقر خلال فترة التقاعد حيث يقل أو ينعدم فيها الدخل الشهري" (سهل العنابي، ٢٠١٦).

**التعريف الإجرائي**

قدرة الزوجة المعيلة على تحديد المتطلبات والالتزامات المالية لمرحلة التقاعد والتي تتسم بقلة الدخل المالي ،والتدبير لهذه المرحلة بخطط منظمة سلفا عن كيفية استعمال مورد الدخل المالي في فترة زمنية محددة واستثماره على المدى الطويل من خلال وضع تصور طويل المدى عن كيفية زيادة الدخل المالي الحالي باستخدام الطرق والممارسات والأنشطة التي تساعد في تأمين دخل الأسرة بمرحلة التقاعد من خلال زيادة الدخل لادخاره أو استثماره وبترشيد الاستهلاك الحالي لمواجهة متطلبات مرحلة التقاعد لضمان مستوى معيشي مناسب لأفراد الأسرة .**ويشتمل التخطيط المالي المبكر في هذه الدراسة على محورين هما (الادخار- الاستثمار).**

- **الادخار:**

**التعريف الإجرائي**

هو قدرة الزوجة المعيلة على حسن التصرف في دخل الأسرة مع تخصيص جزءا من هذا الدخل من أجل تأمين المستقبل لأفراد أسرتها وخاصة عند وصولها لمرحلة التقاعد باعتبارها العائل الأساسي والوحيد لأفراد أسرتها.

- **الاستثمار:**

**التعريف الإجرائي**

هو قدرة الزوجة المعيلة على توظيف وتوجيه مدخرات الأسرة بشكل جيد وعدم اكتنازها لزيادة دخل الأسرة مما يتيح لها فرصا أكثر لتأمين مستقبل أفراد الأسرة وخاصة عند وصولها لمرحلة التقاعد باعتبارها العائل الأساسي والوحيد لأفراد أسرتها.

- **مرحلة التقاعد:**

يعرفها محمد طلال (٢٠١٦) على أنها "بلوغ الموظف السن الإجباري للتقاعد حسب تشريعات كل دولة أو عدم المقدرة على العمل مما يلزمه الخروج قصرا من العمل وليس شرطا أن يكون التقاعد اجباريا ففي بعض الحالات يكون طوعيا إذا بلغ السن والعمر المسموح به للتقاعد وهو ما يعرف ب"التقاعد المبكر أو الطوعي".

كما تعرف بأنها "مرحلة ترك العمل من قبل شخص ما بشكل قانوني وعادة ما تكون حتى بلوغ سن معينة أو بعد تأدية سنوات محددة في العمل (معجم المصطلحات الإدارية،٢٠٠٧).

**التعريف الإجرائي**

هي المرحلة التي تنقطع فيها الزوجة المعيلة عن تأدية العمل الذي كانت تمارسه خلال سنوات عمرها حتى بلوغها السن القانونية للمعاش وفقا لطبيعة المهنة التي تمتهنها بالقطاع الحكومي حيث يحل المعاش محل الراتب الذي كانت تتقاضاه كتعويض عن سنوات خدمتها السابقة.

- **القلق المستقبلي:**

يعرفه غالب محمد (٢٠٠٩) بأنه "الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدنى اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس".

كما تعرفه وفاء محمد (٢٠٠٩) بأنه "أحد أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر، فعندما يفترض الانسان مستقبل فإنه يحتمل حاضره ويتخيل ماضيه، فالماضي والحاضر يتداخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية".

ويعرف أيضا بأنه "حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح والكدر والغم وفقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمه أو كيانه ،ويقترن ذلك بتوقع وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل. (فضيلة عرفات، ٢٠٠٧).

**التعريف الإجرائي**

هو شعور الزوجة المعيلة بالتوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة بمرحلة التقاعد في المستقبل وما يمكن أن يحدث بها من تدنى للأوضاع الاقتصادية لأسرتها بعد الوصول لهذه المرحلة والخوف من عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات الأسرية لأفراد أسرتها، **ويشتمل القلق المستقبلي في هذ البحث على محورين هما (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى)**، وإجرائيا يقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس القلق المستقبلي المستخدم في الدراسة الحالية.

- **القلق المستقبلي الاقتصادي:**

**التعريف الإجرائي**

هو تخوف الزوجة المعيلة بشأن مستقبل أفراد الأسرة فيما يتعلق بالأمور الاقتصادية والوضع المالي لهم بعد وصولها لمرحلة التقاعد من حيث عدم كفاية المعاش لسد متطلبات أفراد الأسرة أو عدم توافر فرصة عمل مناسبة لها لزيادة الدخل بعد التقاعد أو عدم وجود مبلغ مدخر يمكن استثماره بشكل مناسب يزيد الدخل ويحسن المستوى المعيشي للأسرة".

- **القلق المستقبلي الأسرى:**

**التعريف الإجرائي**

هو تخوف الزوجة المعيلة بشأن مستقبل أفراد الأسرة في مرحلة التقاعد بعد وصولها إلى هذه المرحلة من حيث عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات والمتطلبات الأساسية لأفراد الأسرة أو القلق من عدم القدرة على زواج الأبناء أو التخوف المتعلق بعدم القدرة على تأمين مستقبلهم.

- **الزوجة المعيلة:**

هي "المرأة التي تعول نفسها أو أسرتها بمفردها دون وجود رجل سواء كان زوجا أو أبا أو أخا والتي تصبح المصدر الوحيد لدخل الأسرة، فهي المرأة المعيلة المتزوجة التي فقدت زوجها لتصبح مطلقة أو أرملة أو التي يوجد زوجها ولكنه عاجز عن الكسب للإنفاق على الأسرة أو المرأة التي وقع على زوجها عقوبة سالبة للحرية أكثر من ثلاث سنوات أو المرأة التي بلغت سن معين ولم تتزوج (العانس)، ويكون ذلك بسب ظروف إعالتها لأخواتها أو لوالديها أو لظروف معيشتها (محمد الفاتح، ٢٠١٠).

وعرفتها هبة الخولى(٢٠٠٢) بأنها "المساهم الاقتصادي الرئيسي في دخل الأسرة والممثل القانوني والاجتماعي لأسرتها في المجتمع حيث أن فئة المعيلة لأسرة لا تنحصر في الأرامل والمطلقات وغير المتزوجات والمهجورات بل تشمل زوجات العاطلين عن العمل وزوجات المعاقين وزوجات المدمنين وزوجات المتزوجين بأكثر من زوجة وزوجات الأرزقية والسيدات اللاتي تساهمن بقدر أكبر في دخل الأسرة".

كما تعرف بأنها "المرأة التي وصلت لسن الرشد ويعنى به سن البلوغ الاجتماعي الذي تكتسب من خلاله كامل الحقوق والمسئوليات التي تضطلع بها وغالبا ما يتم ذلك عن طريق الزواج أو بعد الإنجاب وهي التي تقوم بتحمل الإنفاق وإدارة شئون أسرتها بمفردها نتيجة لغياب العائل عنها بشكل مؤقت أو دائم، ولا يوجد عائل لها وتعول أفراد أسرتها (هدى توفيق،٢٠٠١).

**التعريف الإجرائي**

هي الزوجة العاملة بالقطاع الحكومي والمسئولة عن الإنفاق على أسرتها مسؤولية كاملة وترعى شئون أسرتها ماليا في عدم وجود الزوج فهي (الأرملة والمطلقة).

**ثالثا: حدود البحث**

تتحدد الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية**: بلغ عدد عينة الدراسة الأساسية (198) زوجة من الزوجات المعيلات العاملات بالوظائف المختلفة بالقطاع الحكومي (الأرامل والمطلقات) وقد تم اختيارهن بطريقة عمدية ومن أعمار مختلفة ينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية ولديهن أبناء في أعمار مختلفة.
- **الحدود المكانية**: بعض ريف وحضر محافظة الدقهلية (المنصورة - دكرنس- شربين- أجا وبعض القرى التابعة لها).

- **الحدود الزمنية**: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية من بداية شهر ديسمبر ٢٠١٦م حتى نهاية شهر يناير ٢٠١٧م.

**رابعا: أدوات البحث**: (إعداد الباحثة)

**اشتملت أدوات البحث على ما يلي:**

- استمارة البيانات العامة للأسرة.
- مقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره.
- مقياس القلق المستقبلي بمحاوره.

**أولا: استمارة البيانات العامة للأسرة**

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث من الزوجات المعيلات العاملات بالقطاع الحكومي وقد شملت البيانات التالية:

- **محل الإقامة**: تم تقسيمه إلى (ريف) و(حضر).
- **عمر الزوجة**: تم تقسيمه إلى ٤ فئات عمرية، فئة عمرية (أقل من ٣٠ سنة)، فئة عمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة)، فئة عمرية من (٤٠ لأقل من ٥٠ سنة)، فئة عمرية من (٥٠ لأقل من ٦٠ سنة).
- **المستوى التعليمي للزوجة**: تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات، مستوى تعليمي منخفض (شهادة ابتدائية - إعدادية)، مستوى تعليمي متوسط (ثانوية وما يعادلها - معاهد متوسطة)، مستوى تعليمي مرتفع (جامعي - فوق الجامعي).
- **حجم الأسرة: (عدد الأفراد المقيمين بها)** تم تقسيمه إلى ثلاث فئات: أسرة صغيرة الحجم (أقل من ٤أفراد)، متوسطة الحجم (من ٤- ٦أفراد)، كبيرة الحجم (من ٧ أفراد فأكثر).
- **سبب الإعالة**: تم تقسيم سبب الإعالة إلى سببين يرجعان إلى عدم تواجد الزوج وهما (الطلاق – الترمل).
- **مستوى الدخل الشهري للأسرة**: تم تقسيمه إلى أربعة فئات: فئة الدخل المنخفض (أقل من ١٥٠٠ج)، فئة الدخل المتوسط من (١٥٠٠لأقل من ٢٠٠٠ج)، فئة الدخل فوق المتوسط (من ٢٠٠٠لأقل من٢٥٠٠ج)، فئة الدخل المرتفع (من ٢٥٠٠ج فأكثر).
- **مصادر الدخل**: تم تقسيمها إلى قسمين: المعتمدات في الدخل على الراتب فقط، المعتمدات في الدخل على مصادر أخرى بجانب الراتب.

**ثانيا: مقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد**

قامت الباحثة بإعداد مقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد في صورته النهائية وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفى إطار المفهوم الإجرائي للتخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد، حيث شمل (٣٠) عبارة خبرية مقسمة إلى محورين رئيسيين (الادخار – الاستثمار )

تقيس مستوى التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد وتجيب عنها الزوجات أفراد عينة الدراسة ، وتتحدد استجابتهن عليها وفقا للتقدير الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (٣،٢،١)، (١،٢،٣) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبى) ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (٩٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (٣٠) أما أعلى درجة مشاهدة فكانت(٨٨)، وأقل درجة مشاهدة (٣٤)، وقد تم تقسيم مستوى (الاستبيان ككل) إلى مستوى (منخفض – متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان للمعادلات الآتية:

المدى = (أكبر درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة)

طول الفئة = (المدى +١) /٣

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للتخطيط المالي المبكر لمرحلة تقاعد الزوجة المعيلة كالتالي:

- مستوى منخفض: من أقل درجة مشاهدة إلى أقل درجة مشاهدة + طول الفئة.
- مستوى متوسط: من أقل درجة مشاهدة إلى أقل درجة مشاهدة + (طول الفئة ×2).
- مستوى مرتفع: من أقل درجة مشاهدة + (طول الفئة ×2)) فأكثر.

فكانت النتائج كالتالي: مستوى تخطيط منخفض (٣٤<٥٢)، مستوى تخطيط متوسط (٥٢ <٧٠)، مستوى تخطيط مرتفع (٧٠ فأكثر).

**وفيما يلي عرضا تفصيليا لمحوري التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد:**

**أ- الادخار:**

اشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة خبرية تقيس مستوى ممارسات الزوجات المعيلات عينة البحث نحو الادخار، وكانت الدرجة العظمى (٤٢) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٤)، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤١) وأقل درجة مشاهدة (١٥) وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للادخار:

مستوى ادخار منخفض (١٥<٢٤)، مستوى ادخار متوسط (٢٤<٣٣)، مستوى ادخار مرتفع (٣٣ فأكثر).

**ب- الاستثمار:**

اشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة خبرية تقيس مستوى ممارسات الزوجات المعيلات نحو الاستثمار، وقد كانت الدرجة العظمى (٤٨) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٨)، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٧)، وأقل درجة مشاهدة (١٨) وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للاستثمار:

مستوى استثمار منخفض (١٨<٢٨)، ومستوى استثمار متوسط (٢٨<٣٨)، مستوى استثمار مرتفع ٣٨فأكثر).

**ثالثا: مقياس القلق المستقبلي**

تم إعداد مقياس القلق المستقبلي في صورته النهائية وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفى إطار المفهوم الإجرائي للقلق المستقبلي، حيث شمل (٣٤) عبارة خبرية مقسمة إلى محورين رئيسيين (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى) تقيس مستوى القلق المستقبلي وتجيب عنها الزوجات عينة الدراسة، وتتحدد استجابتهن عليها وفقا للتقدير الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (١،٢،٣)، (١،٢،٣) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي- سلبى) اشتمل في صورته النهائية على (٣٤) عبارة خبرية مقسمة إلى محورين رئيسين هي (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى)، وتتحدد استجابات عينة البحث وفق ثلاث استجابات (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (١،٢،٣) لاتجاه العبارة الايجابي، (١،٢،٣) لاتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (١٠٢)، والدرجة الصغرى (٣٨)، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت(٩٦)، وأقل درجة مشاهدة (٤٢).

وعليه تم تقسيم مستوى القلق المستقبلي إلى مستوى قلق (مرتفع- متوسط- منخفض) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان كما سبق ذكره أعلاه، فكانت النتائج كالتالي:

مستوى قلق مرتفع (٤٢<٦٠)، مستوى قلق متوسط (٦٠<٧٨)، مستوى قلق منخفض (٧٨ فأكثر).

**وفيما يلي عرضا تفصيليا لمحوري القلق المستقبلي**

**أ- القلق المستقبلي الاقتصادي**

اشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة خبرية تقيس مستوى القلق المستقبلي الاقتصادي لدى الزوجة المعيلة، وقد كانت الدرجة العظمى (٤٨) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٦)، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٦)، وأقل درجة مشاهدة (٢٣) وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للقلق المستقبلي الاقتصادي.

مستوى قلق مستقبلي اقتصادي مرتفع (٢٣<٣١) مستوى قلق مستقبلي اقتصادي متوسط (٣١<٣٩) مستوى قلق مستقبلي اقتصادي منخفض (٣٩ فأكثر).

**ب- القلق المستقبلي الأسرى:**

اشتمل هذا المحور على (١٨) عبارة خبرية تقيس مستوى القلق المستقبلي الأسرى لدى الزوجة المعيلة، وقد كانت الدرجة العظمى (٥٤) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٨)، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٥٠)، وأقل درجة مشاهدة (١٩) وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للقلق المستقبلي الأسرى:

مستوى قلق مستقبلي أسرى مرتفع (١٩<٣٠)، مستوى قلق مستقبلي أسرى متوسط (٣٠<٤١) مستوى قلق مستقبلي أسرى منخفض (٤١ فأكثر).

## تقنين أدوات البحث

### أولاً: حساب صدق المقياس

**اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس على طريقتين:**

**أ- صدق المحتوى**

للتأكد من صدق المحتوى للمقياس تم عرض مقياسي (التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره ، القلق المستقبلي بمحاوره في صورتهما الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

**ب- صدق الاتساق الداخلي**

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد - القلق المستقبلي) تم تطبيقهما على عينة استطلاعية من الزوجات المعيلات العاملات (الأرامل والمطلقات) بالوظائف المختلفة بالقطاع الحكومي ببعض ريف وحضر محافظة الدقهلية وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولديهن أبناء، وقد بلغ عددهن (٣٠) زوجة معيلة، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية) للمقياسين، وجدول (١)، (٢) يوضحان ذلك:

**١- مقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد**

**جدول (١) معاملات الارتباط لمقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة تقاعد الزوجة المعيلة ن= (٣٠)**

| التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد | عدد العبارات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الادخار | ١٤ | .٧٣٤ | ٠,٠١ |
| الاستثمار | ١٦ | .٨٢٣ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ارتباط محاور المقياس كانت على التوالي ٧٣٤. و٨٢٣. وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة باستخدامه في بحثها الحالي.

٢- مقياس القلق المستقبلي

جدول (٢) معاملات الارتباط لمقياس القلق المستقبلى ن= (٣٠)

| القلق المستقبلى | عدد العبارات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| قلق مستقبلي اقتصادي | ١٦ | ٦٠٩. ** | ٠,٠١ |
| قلق مستقبلي أسرى | ١٨ | ٨٤٦. ** | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ارتباط محاور المقياس كانت على التوالي ٦٠٩. و٨٤٦. وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة باستخدامه في بحثها الحالي.

**ثانيا: حساب ثبات المقياس**

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية split-Half، والجداول (٣)، (٤) يوضحان ذلك:

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد ن= (٣٠)

| التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد | عدد العبارات | معامل ألفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | سبيرمان | جتمان |
| الادخار | ١٤ | ٨٤٤ | ٨٢٥. | ٨٢١. |
| الاستثمار | ١٦ | ٨٧٨. | ٨٩٢. | ٨٩٠. |
| ككل | ٣٠ | ٨٧٠. | ٨٥٩. | ٨٥٥. |

جدول (٤) معامل الثبات مقياس القلق المستقبلى ن= (٣٠)

| القلق المستقبلى | عدد العبارات | معامل ألفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | سبيرمان | جتمان |
| قلق مستقبلي اقتصادي | ١٦ | ٠,٧٣٣ | ٠,٧٢٩ | ٠,٧٢٧ |
| قلق مستقبلي أسري | ١٨ | ٠,٨٧٩ | ٠,٨٨٩ | ٠,٨٨٢ |
| ككل | ٣٤ | ٠,٨٢٧ | ٠,٨٦٢ | ٠,٨٥٩ |

يتضح من جدول (٣، ٤) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

## المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتفريغها تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض.

التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري - معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات الدراسة - معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. - اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات - تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لإيجاد قيمة "ف"، للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة - اختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة – معامل الانحدار الخطي لمعرفة تأثير التخطيط المالي المبكر لمرحلة تقاعد الزوجة المعيلة ومتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى على القلق المستقبلي.

## النتائج ومناقشتها

### أولا: نتائج وصف العينة

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عمدية من الزوجات المعيلات (المطلقات- الأرامل) العاملات بالوظائف المختلفة بالقطاع الحكومي وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من بعض ريف وحضر محافظة الدقهلية.

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للخصائص الاقتصادية والاجتماعية

| محل الإقامة | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| ريف | ٩٧ | ٤٩,٠٪ |
| حضر | ١٠١ | ٥١,٠٪ |
| المجموع | ١٩٨ | ١٠٠ |
| عمر الزوجة | العدد | ٪ |
| اقل من ٣٠ سنة | ٥٤ | ٢٧,٣٪ |
| من ٣٠ < ٤٠سنة | ٣٧ | ١٨,٧٪ |
| من ٤٠ < ٥٠سنة | ٥٨ | ٢٩,٣٪ |
| من ٥٠ < ٦٠سنة | ٤٩ | ٢٤,٧٪ |
| المجموع | ١٩٨ | ١٠٠ |
| المستوى التعليمي للزوجة | العدد | ٪ |
| منخفض (شهادة ابتدائية -إعدادية) | ٦٣ | ٣١,٨٪ |
| متوسط (ثانوية وما يعادلها -معاهد متوسطة) | ٦٩ | ٣٤,٨٪ |
| مرتفع (جامعي-فوق الجامعي) | ٦٦ | ٣٣,٣٪ |
| المجموع | ١٩٨ | ١٠٠ |
| حجم الاسرة | العدد | ٪ |
| صغيرة الحجم < ٤أفراد | ٨٠ | ٤٠,٤٪ |
| متوسطة الحجم (٤- ٦)أفراد | ٦٢ | ٣١,٣٪ |
| كبيرة الحجم ٧ أفراد فأكثر | ٥٦ | ٢٨,٣٪ |
| المجموع | ١٩٨ | ١٠٠ |
| سبب الإعالة | العدد | ٪ |
| أرملة | ٨٩ | ٤٤,٩٪ |
| مطلقة | ١٠٩ | ٥٥,١٪ |
| المجموع | ١٩٨ | ١٠٠ |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | العدد | ٪ |
| منخفض اقل من ١٥٠٠ج | ٥٥ | ٢٧,٨٪ |
| متوسط من ١٥٠٠ < ٢٠٠٠ج | ٦٠ | ٣٠,٣٪ |
| فوق متوسط من ٢٠٠٠ < ٢٥٠٠ج | ٤٨ | ٢٤,٢٪ |
| مرتفع من ٢٥٠٠ج فأكثر | ٣٥ | ١٧,٧٪ |
| المجموع | ١٩٨ | ١٠٠ |
| مصادر الدخل | العدد | ٪ |
| الراتب فقط | ١١٤ | ٥٧,٦٪ |
| مصادر أخرى مع الراتب | ٨٤ | ٤٢,٤٪ |
| المجموع | ١٩٨ | ١٠٠ |

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٥) أن نسبة٥١,٠٪ من أفراد عينة البحث كانوا من سكان الحضر بينما كانت نسبة ٤٩٪ من سكان الريف، كما اتضح أن عينة البحث تراوحت أعمارهن من (٣٠ لأقل من ٦٠) حيث كانت النسبة الأكبر ٢٩,٣ ٪ للفئة العمرية (من ٤٠ لأقل من ٥٠) بينما كانت أقل نسبة ١٨,٧٪ للفئة العمرية (من ٣٠لأقل من ٤٠) ، كما كانت نسبة ٣٤,٨٪ من أفراد العينة من ذوات المستوى التعليمي المتوسط تلاه المستوى التعليمي المرتفع بنسبة ٣٣,٣٪ بينما كانت النسبة الأقل للمستوى التعليمي المنخفض بنسبة ٣١,٨٪ ،كما اتضح أيضا أن أعلى نسبة من عينة البحث ٤٠,٤٪كان ينتمين إلى أسر صغيرة الحجم (أقل من ٤ أفراد) في حين كانت أقل نسبة ٢٨,٣٪ لمن ينتمين لأسر كبيرة الحجم (٧أفراد فأكثر)، وكانت النسبة الأكبر من أفراد العينة زوجات معيلات مطلقات بنسبة ٥٥,١ ٪ بينما كانت نسبة ٤٤,٩٪ من الزوجات المعيلات الأرامل ،وقد تراوح الدخل الشهري لأسر عينة الدراسة ما بين (أقل من ١٥٠٠جنيه :٢٥٠٠ جنيه فأكثر ) وعليه تبين أن أقل نسبة من عينة الدراسة ١٧,٧٪ كانت من أصحاب الدخل المرتفع، وأعلى نسبة من عينة الدراسة ٣٠,٣٪ ، ٢٤,٢٪ على التوالي كانت من أصحاب الدخل المتوسط وفوق المتوسط ، وأخيرا اتضح أن نسبة ٥٧,٦٪من الزوجات أفراد العينة يعتمدن في دخلهن على الراتب فقط في حين كانت نسبة ٤٢,٤٪من الزوجات اللاتي يعتمدن في دخلهن على الراتب بجانب مصادر أخرى للدخل.

## ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

### أ- وصف التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره:

**جدول (٦) التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث وفقا للاستجابات على مقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره ن= ١٩٨**

| م | العبارة | دائما | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | | | |
| | أولاً: الادخار | | | | | | | | | |
| ١ | سأعتمد على الإنفاق بمرحلة التقاعد على المعاش فقط دون الحاجة للادخار. | ١٧ | ٨,٦ | ٦١ | ٣٠,٨ | ١٢٠ | ٦٠,٦ | ١,٤٨ | ٤٩,٣٪ | الرابع عشر |
| ٢ | أخشى التقاعد بسبب خوفي من قلة الدخل فلا أستطيع كفاية متطلبات أسرتي. | ٣١ | ١٥,٧ | ٦٠ | ٣٠,٣ | ١٠٧ | ٥٤,٠ | ١,٦٢ | ٥٣,٩٪ | الثالث عشر |
| ٣ | تعد زيادة الانفاق الاستهلاكي للأسرة سبب من أسباب عدم الادخار. | ٦٤ | ٣٢,٣ | ٤٤ | ٢٢,٢ | ٩٠ | ٤٥,٥ | ١,٨٧ | ٦٢,٣٪ | الثاني عشر |
| ٤ | أتوقع أن يكفى معاشي بعد التقاعد متطلبات أسرتي دون الحاجة إلى الادخار. | ٨٤ | ٤٢,٤ | ٣٤ | ١٧,٢ | ٨٠ | ٤٠,٤ | ٢,٠٢ | ٦٧,٣٪ | الحادي عشر |
| ٥ | أدخر جزء من الدخل الشهري باستمرار قبل انفاق الدخل على مستلزمات الأسرة. | ٨٥ | ٤٢,٩ | ٤٠ | ٢٠,٢ | ٧٣ | ٣٦,٩ | ٢,٠٦ | ٦٨,٧٪ | العاشر |
| ٦ | أفضل انفاق الدخل بطريقة تلقائية دون تخطيط. | ٨٨ | ٤٤,٤ | ٤٤ | ٢٢,٢ | ٦٦ | ٣٣,٣ | ٢,١١ | ٧٠,٤٪ | التاسع |
| ٧ | أكتفى بسد احتياجات أسرتي حاليا ولا أفكر في الادخار لمرحلة التقاعد. | ٨٧ | ٤٦,٥ | ٣٩ | ٢٠,٩ | ٦١ | ٣٢,٦ | ٢,١٤ | ٧١,٣٪ | الثامن |
| ٨ | أدخر جزء من الدخل الشهري باستمرار قبل انفاق الدخل على مستلزمات الأسرة. | ٩٧ | ٤٩,٠ | ٥١ | ٢٥,٨ | ٥٠ | ٢٥,٣ | ٢,٢٤ | ٧٤,٦٪ | السادس |
| ٩ | يجب استغلال ما لدى أفراد الأسرة من قدرات ومهارات لتوفير ما يدفع في خدمات. | ١٠٩ | ٥٥,١ | ٤٠ | ٢٠,٢ | ٤٩ | ٢٤,٧ | ٢,٣٠ | ٧٦,٨٪ | الثاني |
| ١٠ | أعتمد على فتح حساب مصرف جانبي بعيدا عن المستخدم في المعاملات المالية لإيداع مدخراتي. | ١٠٤ | ٥٢,٥ | ٤٧ | ٢٣,٧ | ٤٧ | ٢٣,٧ | ٢,٢٩ | ٧٦,٣٪ | الثالث |
| ١١ | أسعى لترشيد الانفاق الاستهلاكي بصورة أكبر قبل التقاعد ليزيد من فرص الادخار وزيادة المدخرات. | ٩٩ | ٥٠,٠ | ٤٩ | ٢٤,٧ | ٥٠ | ٢٥,٣ | ٢,٢٥ | ٧٤,٩٪ | الخامس |

| م | العبارة | دائما | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | | | |
| ١٢ | تقل مشكلات التقاعد المالية بالتخطيط لها مسبقا في مرحلة ما قبل التقاعد. | ٩٨ | ٥٢,٤ | ٥٥ | ٢٩,٤ | ٣٤ | ١٨,٢ | ٢,٣٤ | ٧٨,١٪ | الاول |
| ١٣ | الدخل المتوقع بعد التقاعد يدفعني للادخار مبكرا من الدخل المالي. | ٩١ | ٤٦,٠ | ٦٧ | ٣٣,٨٪ | ٤٠ | ٢٠,٢٪ | ٢,٢٦ | ٧٥,٣٪ | الرابع |
| ١٤ | أعتمد على وجود أساليب وبدائل مختلفة للتعامل مع الأزمات المالية. | ٨١ | ٤٠,٩ | ٧٢ | ٣٦,٤٪ | ٤٥ | ٢٢,٧٪ | ٢,١٨ | ٧٢,٧٪ | السابع |
| | | | | | | | | ٢٩,١٥ | ٦٩,٤٪ | |
| | الاستثمار | | | | | | | | | |
| ١ | سوف أستثمر خبرتي في مجال تخصصي بالعمل ولكن بعد وصولي لمرحلة التقاعد. | ١٦ | ٨,١ | ٥٥ | ٢٧,٨ | ١٢٧ | ٦٤,١ | ١,٤٤ | ٤٨,٠٪ | السادس عشر |
| ٢ | أمتنع عن الاقتراض من البنوك مهما كانت الظروف تجنبا للتعرض للاستدانة. | ٢٥ | ١٢,٦ | ٥٠ | ٢٥,٣ | ١٢٣ | ٦٢,١ | ١,٥١ | ٥٠,٢٪ | خامس عشر |
| ٣ | أفكر في طرق مختلفة من الآن لزيادة الدخل نظرا لقلة الامتيازات المالية بعد التقاعد. | ٣٤ | ١٧,٢ | ٤٥ | ٢٢,٧ | ١١٩ | ٦٠,١ | ١,٥٧ | ٥٢,٤٪ | رابع عشر |
| ٤ | أشجع أفراد الأسرة على استغلال مهاراتهم في زيادة الدخل منذ صغر سنهم. | ٦٧ | ٣٣,٨ | ٤٩ | ٢٤,٧ | ٨٢ | ٤١,٤ | ١,٩٢ | ٦٤,١٪ | الحادي عشر |
| ٥ | أفضل الاشتراك في أكثر من مشروع مهما كانت النتائج. | ٧٦ | ٣٨,٤ | ٣٨ | ١٩,٢٪ | ٨٤ | ٤٢,٤٪ | ١,٩٦ | ٦٥,٣٪ | تاسع |
| ٦ | أسعى لعمل مشروع صغير أو المشاركة فيه قبل الوصول لسن التقاعد يؤمن مستقبل أفراد أسرتي عندما أتقاعد. | ٨٢ | ٤١,٤ | ٤٢ | ٢١,٢ | ٧٤ | ٣٧,٤ | ٢,٠٤ | ٦٨,٠٪ | خامس |
| ٧ | استثمار المدخر من دخلي الحالي يجعل الحياة أفضل بعد التقاعد. | ٨٢ | ٤١,٤ | ٣٩ | ١٩,٧ | ٧٧ | ٣٨,٩ | ٢,٠٣ | ٦٧,٥٪ | سادس |
| ٨ | أشجع أبنائي على العمل بعد التخرج مباشرة للمشاركة في زيادة الدخل. | ٨٥ | ٤٥,٥ | ٣١ | ١٦,٦ | ٧١ | ٣٨,٠ | ٢,٠٧ | ٦٩,٢٪ | الرابع |
| ٩ | أستثمر المال المدخر في صورة ودائع أو شهادات استثمار أو حساب جاري. | ٩٢ | ٤٦,٥ | ٤٠ | ٢٠,٢٪ | ٦٦ | ٣٣,٣٪ | ٢,١٣ | ٧١,٠٪ | الثاني |
| ١٠ | سوف أستثمر مكافأة نهاية الخدمة بأسلوب مخطط مسبقا لضمان مستوى معيشي مناسب بعد التقاعد. | ٧٦ | ٣٨,٤ | ٣٩ | ١٩,٧ | ٨٣ | ٤١,٩ | ١,٩٦ | ٦٥,٥٪ | الثامن |
| ١١ | ليس لدى مانع لإقامة مشروع صغير داخل المنزل ليزيد من دخلي الحالي. | ٨٣ | ٤١,٩ | ٣٥ | ١٧,٧ | ٨٠ | ٤٠,٤ | ٢,٠٢ | ٦٧,٢٪ | السابع |
| ١٢ | أبتكر أفكار جديدة أستثمر بها قدراتي في زيادة الدخل الحالي. | ٨١ | ٤٠,٩ | ٥٢ | ٢٦,٣ | ٦٥ | ٣٢,٨ | ٢,٠٨ | ٦٩,٤٪ | الثالث |
| ١٣ | أفضل توظيف الجزء المدخر من الدخل الحالي بطرق متعددة تأمينا للمستقبل. | ٨٢ | ٤٣,٩ | ٤٨ | ٢٥,٧٪ | ٥٧ | ٣٠,٥ | ٢,١٣ | ٧١,١٪ | الاول |
| ١٤ | أفكر في زيادة دخلي بالعمل ولكن بعد وصولي لمرحلة التقاعد. | ٧١ | ٣٥,٩ | ٤٤ | ٢٢,٢ | ٨٣ | ٤١,٩ | ١,٩٤ | ٦٤,٦٪ | الحادي عشر |
| ١٥ | أفضل اكتناز مدخراتي بدلا من استثمارها. | ٥٤ | ٢٧,٣ | ٤٤ | ٢٢,٢ | ١٠٠ | ٥٠,٥ | ١,٧٧ | ٥٨,٩٪ | ثالث عشر |
| ١٦ | أحرص على شراء وثائق للتأمين على الحياة. | ٥٢ | ٢٦,٣ | ٥٦ | ٢٨,٣ | ٩٠ | ٤٥,٥ | ١,٨١ | ٦٠,٣٪ | الثاني عشر |
| | | | | | | | | ٢٦,٨٠ | ٥٥,٨٪ | |

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن النسبة الأكبر لاستجابات الزوجات المعيلات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول (الادخار ) لمقياس التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد كانت لعبارة "**تقل مشكلات التقاعد المالية بالتخطيط لها مسبقا في مرحلة ما قبل التقاعد** "محتلة الترتيب الأول وبوزن نسبى ٧٨,١٪ ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أريج بنت أحمد (٢٠٠٤) التي أكدت على أنه بادخار واستثمار جزء من الدخل في سن مبكرة يضمن الاستقرار المالي في مرحلة التقاعد، أما بالنسبة للمحور الثاني (الاستثمار) فقد كانت النسبة الأكبر من الاستجابات للعبارة " **أفضل توظيف الجزء المدخر من الدخل الحالي بطرق متعددة تأمينا للمستقبل** "محتلة الترتيب الأول وبوزن نسبى ٧٠,١٪ ويتفق ذلك مع دراسة مايسة محمد ٢٠١١) التي أكدت على أن الأشخاص الذين لديهم موارد مالية أكثر لديهم فرصة أكبر للتخطيط للمستقبل من خلال تأمين الدخل المالي الناتج عن الادخار والاستثمار مما يقلل من مشكلات مرحلة التقاعد، أما بالنسبة لأقل استجابات

لعينة الدراسة على عبارات المحور الأول (الادخار ) فكانت لعبارة "**سأعتمد على الإنفاق بمرحلة التقاعد على المعاش فقط دون الحاجة إلى الادخار**" بوزن نسبى ٤٩,٣٪ ، وكانت أقل استجابات لعينة الدراسة على عبارات المحور الثاني (الاستثمار) لعبارة "**سوف أستثمر خبرتي في مجال تخصصي بالعمل ولكن بعد وصولي لمرحلة التقاعد**" بوزن نسبى ٤٨,٠٪ ويختلف ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مايسة محمد (٢٠١١) حيث أكدت على أهمية التخطيط المبكر في تجنيب المتقاعد كثيرا من سلبيات هذه المرحلة وتجنيب الأسرة الكثير من المفاجئات التي لم تتعرض لها من قبل لمرحلة التقاعد.

**جدول (٧) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره**

**والوزن النسبى لكل محور ن= ١٩٨**

| محاور التخطيط المالى | مستوى التخطيط المالي المبكر لمرحله تقاعد الزوجة المعيلة | العدد | ٪ | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الادخار | مستوي منخفض (15> 24 ) | ٥٥ | ٢٧,٨٪ | ٦٩,٤٪ | الاول |
| | مستوي متوسط (24> 33) | ٧٨ | ٣٩,٤٪ | | |
| | مستوي مرتفع (33 فأكثر) | ٦٥ | ٣٢,٨٪ | | |
| | المجموع | ١٩٨ | ١٠٠,٠٪ | | |
| الاستثمار | مستوي منخفض(18 >28) | ١١٠ | ٥٥,٦٪ | ٥٥,٨٪ | الثانى |
| | مستوي متوسط (28 >38) | ٤٥ | ٢٢,٧٪ | | |
| | مستوي مرتفع (38 فأكثر) | ٤٣ | ٢١,٧٪ | | |
| | المجموع | ١٩٨ | ١٠٠,٠٪ | | |
| كلى | مستوي منخفض ( ٣٤>٥٢ ) | ٧٣ | ٣٦,٩٪ | ٦٢,٦٪ | |
| | مستوي متوسط (٥٢ >٧٠ ) | ٦٥ | ٣٢,٨٪ | | |
| | مستوي مرتفع مرتفع(٧٠ فأكثر) | ٦٠ | ٣٠,٣٪ | | |
| | المجموع | ١٩٨ | ١٠٠,٠٪ | | |

أوضحت القيم الواردة بجدول (٧) اختلاف نسب مستوى التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد لدى الزوجة المعيلة ككل فقد كانت الأولوية للزوجات من ذوات التخطيط المالي المنخفض حيث قدرت بـ٣٦,٩٪، تلتها نسبة ٣٢,٨٪ وكانت من نصيب الزوجات من ذوات التخطيط المالي المتوسط، بينما كانت أقل نسبة وهى ٣٠,٣٪ لذوات التخطيط المالي المرتفع، وبصفة عامة فإن محور الادخار قد احتل المرتبة الأولى من محاور التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بوزن نسبى ٦٩,٤٪ تلاه محور الاستثمار بوزن نسبى ٥٥,٨٪، ويفسر ذلك بأنه كلما كانت الزوجة قادرة على إدارة دخلها المالي وتأمينه من خلال زيادة مدخراتها تستطيع حينها استثمار هذه المدخرات وزيادتها مما يجعلها تشعر بالاطمئنان تجاه مستقبل أسرتها عندما تتقاعد ،أما إذا لم تدخر فإنها لا تجد ما يمكن الاعتماد عليه في المستقبل عندما تتقاعد حيث تقل الامتيازات المالية وتكثر الالتزامات المادية.

## ب- وصف عينة البحث وفقاً للاستجابات علي مقياس القلق المستقبلي

### جدول(٨) التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث وفقا للاستجابات على مقياس القلق المستقبلي بمحاوره

ن= ١٩٨

| م | العبارة | دائما | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | | | |
| | أولاً: القلق المستقبلي الاقتصادي | | | | | | | | | |
| ١ | أرى أن التخطيط المبكر للدخل يعد ضمان اقتصادي للمستقبل البعيد. | ٣٠ | ١٥,٢ | ٧١ | ٣٥,٩ | ٩٧ | ٤٩,٠ | ١,٦٦ | ٥٥,٤٪ | الرابع عشر |
| ٢ | أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلا للحصول على دخل يسد احتياجاتي المعيشية. | ٢٣ | ١١,٦ | ٨٩ | ٤٤,٩ | ٨٦ | ٤٣,٤ | ١,٦٨ | ٥٦,١٪ | الثاني عشر |
| ٣ | أشعر أن ظروفي المادية سوف تتحسن في المستقبل البعيد. | ٣٢ | ١٦,٢ | ٥٥ | ٢٧,٨ | ١١١ | ٥٦,١ | ١,٦٠ | ٥٣,٤٪ | الثالث عشر |
| ٤ | التخطيط المالي المستقبلي لمرحلة التقاعد غير مجدى. | ١٣ | ٦,٦ | ٧٤ | ٣٧,٤ | ١١١ | ٥٦,١ | ١,٥١ | ٥٠,٢٪ | الخامس عشر |
| ٥ | أشعر أن ظروفي المادية سوف تكون للأسوأ بعد وصولي لمرحلة التقاعد. | ٣٢ | ١٦,٢ | ٧٦ | ٣٨,٤ | ٩٠ | ٤٥,٥ | ١,٧١ | ٥٦,٩٪ | الحادي عشر |
| ٦ | أخاف من عدم توافر مصدر دخل آخر خاص بي وبأسرتي غير المعاش بعد التقاعد. | ٧٥ | ٣٧,٩ | ٦١ | ٣٠,٨ | ٦٢ | ٣١,٣ | ٢,٠٧ | ٦٨,٩٪ | الخامس |
| ٧ | أخاف من عدم قدرتي على تحقيق حياة كريمة مستقرة اقتصادي لأسرتي في مرحلة التقاعد. | ٩٨ | ٤٩,٥ | ٥٩ | ٢٩,٨ | ٤١ | ٢٠,٧ | ٢,٢٩ | ٧٦,٣٪ | الاول |
| ٨ | يتملكني الشعور بالقلق والإحباط لأن المستقبل الذى ينتظرني غير واضح. | ٨٧ | ٤٣,٩ | ٧٤ | ٣٧,٤ | ٣٧ | ١٨,٧ | ٢,٢٥ | ٧٥,١٪ | الثالث |
| ٩ | أشعر بعدم الأمان كلما فكرت في المستقبل. | ٥٩ | ٢٩,٨ | ٧٧ | ٣٨,٩ | ٦٢ | ٣١,٣ | ١,٩٨ | ٦٦,٢٪ | ثامن |
| ١٠ | أخاف أن يكون راتب التقاعد في المستقبل بسيط ولا يكفى لاحتياجات أسرتي. | ٥٥ | ٢٧,٨ | ٧٣ | ٣٦,٩ | ٧٠ | ٣٥,٤ | ١,٩٢ | ٦٤,١٪ | العاشر |
| ١١ | الظروف الاقتصادية الحالية تزيد من قلقي لما ستكون عليه حياتي المستقبلية وظروفي المعيشية بعد التقاعد. | ٦٠ | ٣٠,٣ | ٨٦ | ٤٣,٤ | ٥٢ | ٢٦,٣ | ٢,٠٤ | ٦٨,٠٪ | السادس |
| ١٢ | أخشى أن ظروفي المادية المتوقعة بعد التقاعد تضطرني للاستدانة واللجوء إلى التقسيط لسد احتياجات أسرتي. | ٨٥ | ٤٢,٩ | ٥٥ | ٢٧,٨ | ٥٨ | ٢٩,٣ | ٢,١٤ | ٧١,٢٪ | الثالث |
| ١٣ | أخشى من زيادة المسئوليات المادية على عاتقي لأفراد أسرتي بعد التقاعد بسبب قلة الدخل. | ٩٢ | ٤٦,٥ | ٧١ | ٣٥,٩ | ٣٥ | ١٧,٧ | ٢,٢٩ | ٧٦,٣٪ | اول مكرر |
| ١٤ | أشعر بالإحباط من سرعة مرور الوقت دون تخطيط لتحقيق أهدافي المستقبلية. | ٥٦ | ٢٨,٣ | ٧٦ | ٣٨,٤ | ٦٦ | ٣٣,٣ | ١,٩٥ | ٦٥,٠٪ | تاسع |
| ١٥ | يقلقني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة بعد توقفي عن العمل بوصولي لمرحلة التقاعد. | ٧٣ | ٣٦,٩ | ٧٦ | ٣٨,٤ | ٤٩ | ٢٤,٧ | ٢,١٢ | ٧٠,٧٪ | الرابع |
| ١٦ | أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه وضعي المالي بعد التقاعد. | ٦٠ | ٣٠,٣ | ٨٢ | ٤١,٤ | ٥٦ | ٢٨,٣ | ٢,٠٢ | ٦٧,٣٪ | اسابع |
| | | | ٦٥,١٪ | ٣١,٢٣ | | | | | | |
| | القلق المستقبلي الأسرى | | | | | | | | | |
| ١ | ينتابني شعور بالقلق كلما فكرت بمستقبل أبنائي. | ١٥ | ٧,٦ | ٨٣ | ٤١,٩ | ١٠٠ | ٥٠,٥ | ١,٥٧ | ٥٢,٤٪ | خامس عشر |
| ٢ | أخاف أن أستدين لسد احتياجات أسرتي عند وصولي لمرحلة التقاعد. | ٣٣ | ١٦,٧ | ٥٤ | ٢٧,٣ | ١١١ | ٥٦,١ | ١,٦١ | ٥٣,٥٪ | رابع عشر |
| ٣ | ينتابني شعور بالأرق ليلا كلما تأملت في المستقبل. | ١٢ | ٦,١ | ٨٦ | ٤٣,٤ | ١٠٠ | ٥٠,٥ | ١,٥٦ | ٥١,٩٪ | سادس عشر |
| ٤ | ينتابني الشعور بخيبة الأمل عندما أفكر في عدم توفر عمل لي بعد التقاعد. | ٢٠ | ١٠,١ | ٥٢ | ٢٦,٣ | ١٢٦ | ٦٣,٦ | ١,٤٦ | ٤٨,٨٪ | ثامن عشر |
| ٥ | أخاف من عدم استطاعتي الوفاء بالتزاماتي الأسرية بعد التقاعد. | ٢٥ | ١٢,٦ | ٥٠ | ٢٥,٣ | ١٢٣ | ٦٢,١ | ١,٥١ | ٥٠,٢٪ | سابع عشر |
| ٦ | أفكر أحيانا بأن حياتي الأسرية بعد التقاعد سوف تكون للأسوأ. | ٤٩ | ٢٤,٧ | ٦١ | ٣٠,٨ | ٨٨ | ٤٤,٤ | ١,٨٠ | ٦٠,١٪ | الحادى عشر |
| ٧ | أتوقع زيادة الالتزامات الأسرية على عاتقي بعد الوصول لمرحلة التقاعد مما يزيد شعوري بالقلق. | ٩٢ | ٤٦,٥ | ٤٨ | ٢٤,٢ | ٥٨ | ٢٩,٣ | ٢,١٧ | ٧٢,٤٪ | الاول |

| م | العبارة | دائما | | احيانا | | لا | | المتوسط | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | | | |
| ٨ | أشعر بعدم الأمان لحياتي الأسرية المستقبلية بعد الوصول لمرحلة التقاعد. | ٧٥ | ٣٧,٩ | ٥٩ | ٢٩,٨ | ٦٤ | ٣٢,٣ | ٢,٠٦ | ٦٨,٥٪ | الرابع |
| ٩ | أخاف من عدم توفير نفقات زواج أبنائي في المستقبل. | ٧٢ | ٣٦,٤ | ٦١ | ٣٠,٨ | ٦٥ | ٣٢,٨ | ٢,٠٤ | ٦٧,٨٪ | الخامس |
| ١٠ | يقلقني غموض مستقبل حياتي الأسرية بعد التقاعد. | ٥٢ | ٢٦,٣ | ٦٠ | ٣٠,٣ | ٨٦ | ٤٣,٤ | ١,٨٣ | ٦٠,٩٪ | العاشر |
| ١١ | تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما أفكر في المستقبل الخاص بمرحلة التقاعد. | ٩٠ | ٤٥,٥ | ٤٨ | ٢٤,٢ | ٦٠ | ٣٠,٣ | ٢,١٥ | ٧١,٧٪ | الثاني |
| ١٢ | أخاف من قلة فرص العمل المناسبة لي بعد وصولي لمرحلة التقاعد. | ٦١ | ٣٠,٨ | ٤٤ | ٢٢,٢ | ٩٣ | ٤٧,٠ | ١,٨٤ | ٦١,٣٪ | التاسع |
| ١٣ | يتملكني شعور بالقلق في تخيل الوضع المعيشي لأفراد أسرتي بعد التقاعد. | ٨٥ | ٤٢,٩ | ٤٤ | ٢٢,٢ | ٦٩ | ٣٤,٨ | ٢,٠٨ | ٦٩,٤٪ | الثالث |
| ١٤ | أخاف من حدوث تهتك في الروابط الأسرية بعد التقاعد نظرا لعدم قدرتي على سد احتياجات الأسرة. | ٤١ | ٢٠,٧ | ٦٢ | ٣١,٣ | ٩٥ | ٤٨,٠ | ١,٧٣ | ٥٧,٦٪ | الثانى عشر |
| ١٥ | مشاكل الحياة الأسرية الحالية والمستقبلية تفرض نفسها على تفكيري. | ٥٨ | ٢٩,٣ | ٥٩ | ٢٩,٨ | ٨١ | ٤٠,٩ | ١,٨٨ | ٦٢,٨٪ | الثامن |
| ١٦ | تجارب الأفراد المتقاعدين تزيد ما ينتابني من قلق على مستقبلي الأسرى. | ٥٨ | ٢٩,٣ | ٦٩ | ٣٤,٨ | ٧١ | ٣٥,٩ | ١,٩٣ | ٦٤,٥٪ | السادس |
| ١٧ | تقلقني مشكلة الغلاء والزيادة المستمرة في الأسعار الحالية لما ستكون عليه في المستقبل. | ٥٢ | ٢٧,٨ | ٦٥ | ٣٤,٨ | ٧٠ | ٣٧,٤ | ١,٩٠ | ٦٣,٥٪ | السابع |
| ١٨ | أشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت الأحلى دون تخطيط لأهدافي في المستقبل بعد التقاعد. | ٣٥ | ١٨,٧ | ٦٧ | ٣٥,٨ | ٨٥ | ٤٥,٥ | ١,٧٣ | ٥٧,٨٪ | الثالث عشر |
| | | | | | | | | ٣٢,٨٥ | ٦٠,٨٪ | |

**أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) ما يلى:**

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن النسبة الأكبر لاستجابات الزوجات المعيلات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول (القلق المستقبلي الاقتصادي) لمقياس القلق المستقبلي كانت لعبارة " **أخاف من عدم قدرتي على تحقيق حياة كريمة مستقرة اقتصاديا لأسرتي في مرحلة التقاعد** "محتلة الترتيب الأول وبوزن نسبى ٧٦,٣٪ ، أما بالنسبة للمحور الثاني (القلق المستقبلي الأسرى) فقد كانت النسبة الأكبر من الاستجابات للعبارة " **أتوقع زيادة الالتزامات الأسرية على عاتقي بعد الوصول لمرحلة التقاعد مما يزيد شعوري بالقلق** "محتلة الترتيب الأول وبوزن نسبى ٧٢,٤٪ ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مايسة محمد (٢٠١١) التي أشارت إلى أن أكثر المشاكل التي تواجه المتقاعدين هي المشاكل المادية والتي تجعلهم يعانون صعوبة في التكيف مع مرحلة التقاعد.

أما بالنسبة لأقل استجابات لعينة الدراسة على عبارات المحور الأول (القلق المستقبلي الاقتصادي) فكانت لعبارة " **التخطيط المالي المستقبلي لمرحلة التقاعد غير مجدى** " بوزن نسبى ٥٠,٢٪ ويختلف ذلك مع ما جاءت به نتائج دراسة مايسة محمد(٢٠١١) التي أكدت على أن التخطيط المالي للتقاعد يعد خطوة أساسية لضمان الاستقرار المادي للمتقاعد بما ينعكس على جوانب حياته النفسية والاجتماعية خلال فترة التقاعد.بينماكانت أقل استجابات لعينة الدراسة على عبارات المحور الثاني (القلق المستقبلي الأسرى) فكانت لعبارة "**ينتابني الشعور بخيبة الأمل عندما أفكر في عدم توفر عمل لي بعد التقاعد** "بوزن نسبى ٤٨,٨٪ ،وقد يرجع ذلك إلى شعور التقاعد بالإحباط والكسل وعدم تقدير الآخرين له بعد وصوله لسن التقاعد نظرا لقلة فرص العمل المتاحة له .

جدول(٩) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى القلق المستقبلى بمحاوره والوزن النسبى لكل محور ن= ١٩٨

| محاور القلق المستقبلى | القلق المستقبلى | العدد | ٪ | الوزن نسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| القلق المستقبلى الاقتصادى | مستوى مرتفع (23< 31 ) | ١٠٧ | ٥٤,٠٪ | ٦٥,١٪ | الاول |
| | مستوى متوسط ( 31 < 39) | ٥٨ | ٢٩,٣٪ | | |
| | مستوى منخفض (39فأكثر) | ٣٣ | ١٦,٧٪ | | |
| | المجموع | ١٩٨ | ١٠٠,٠٪ | | |
| القلق المستقبلى الأسرى | مستوى مرتفع ( 19 <30 ) | ١٢٠ | ٦٠,٦٪ | ٦٠,٨٪ | الثاني |
| | مستوى متوسط (30< 41 ) | ٤٧ | ٢٣,٧٪ | | |
| | مستوى منخفض(41فأكثر) | ٣١ | ١٥,٧٪ | | |
| | المجموع | ١٩٨ | ١٠٠,٠٪ | | |
| الكلى | مستوى مرتفع (42< 60) | ٩٦ | ٤٨,٥٪ | ٦٣,٠٪ | |
| | مستوى متوسط (60 > 78) | ٧٠ | ٣٥,٤٪ | | |
| | مستوى منخفض (78 فاكثر ) | ٣٢ | ١٦,٢٪ | | |
| | المجموع | ١٩٨ | ١٠٠,٠٪ | | |

أوضحت النتائج الواردة بجدول(9) اختلاف نسب مستوى القلق المستقبلي ككل فقد كانت الأولوية للزوجات المعيلات اللاتي تعانين من القلق المستقبلي لأسرهن بمستوى مرتفع حيث قدرت ب5.48٪، تلتها نسبة 4.35٪للزوجات المعيلات اللاتي تعانى من القلق المستقبلي بمستوى متوسط ،بينما كانت أقل نسبة وهى2.16٪ للزوجات المعيلات اللاتي تعانى من القلق المستقبلي بمستوى منخفض ،وبصفة عامة فإن محور القلق المستقبلي الاقتصادي قد احتل المرتبة الأولى من محاور القلق المستقبلي بوزن نسبى 1.65٪ تلاه محور القلق المستقبلي الأسرى بوزن نسبى 8.60٪ ،وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الفرد يكون أكثر قلقا على أموره المادية والوضع الاقتصادي له ولأسرته والذى على أساسه إما تقوى الروابط الأسرية أو يحدث التفكك الأسرى ،فعندما تكون الأوضاع المادية للفرد مستقرة يطمئن على أوضاعه الأسرية من حيث الوفاء بالتزاماته تجاه أسرته وعندما تكون اوضاعه المادية متدهورة سيحدث بالتبعية تدهور في المناخ الأسرى له مع أسرته.

**ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث**

**الفرض الأول:**

**"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) والتخطيط ككل وفقاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادي (محل الإقامة - عمر الزوجة - المستوى التعليمي للزوجة - حجم الأسرة – سبب الإعالة - مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل)".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار ت T–test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره وفقا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة- سبب الإعالة- مصادر الدخل) واستخدام أسلوب تحليل

التباين الأحادي "One Way Anova وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت وفقا لمتغيرات الدراسة(عمرالزوجة- المستوى التعليمى للزوجة –حجم الأسرة–مستوى الدخل الشهرى للأسرة) والجداول من (١٠ ) :( ١٥) توضح ذلك:

**جدول (١٠ ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات في التخطيط المالى المبكرلمرحلة التقاعد وفقا ل(محل الإقامة- سبب الإعالة – مصادر الدخل)**

| المتغير | التخطيط المالى المبكر | المتغير | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محل الإقامة | الادخار | ريف | ٩٧ | ٣٣,١٠٣١ | ٧,٢٦٢١٨ | ٧,٦٣٤ | دالة عند ٠٠١. |
| | | حضر | ١٠١ | ٢٥,٣٣٦٦ | ٧,٠٥٣٠٥ | | |
| | الاستثمار | ريف | ٩٧ | ٣٥,٤٣٣ | ٨,٦٠١ | ٨,٧٢٢ | دالة عند ٠٠١. |
| | | حضر | ١٠١ | ٢٥,٥٧٤٣ | ٧,٢٧٢٣٤ | | |
| | الكلى | ريف | ٩٧ | ٦٨,٥٣٦١ | ١٣,٩٩٣٣٥ | ٩,٢٦٩ | دالة عند ٠٠١. |
| | | حضر | ١٠١ | ٥٠,٩١٠٩ | ١٢,٧٥٥٤٧ | | |
| سبب الإعالة | الادخار | ارملة | ٨٩ | ٢٨,٩٦٦٣ | ٨,٤٥٠٩٩ | ٠,٢٧٣- | ٠,٧٨٥ غير دالة |
| | | مطلقة | ١٠٩ | ٢٩,٢٨٤٤ | ٧,٨٩٥٢٥ | | |
| | الاستثمار | ارملة | ٨٩ | ٣١,٠٣٣٧ | ٩,٢٣٨٥٧ | ٠,٨٥٦ | ٠,٣٩٣ غير دالة |
| | | مطلقة | ١٠٩ | ٢٩,٨٨٩٩ | ٩,٤٤٠٢ | | |
| | الكلى | ارملة | ٨٩ | ٦٠ | ١٦,٣٥١٢٦ | ٠,٣٦٠ | ٠,٧١٩ غير دالة |
| | | مطلقة | ١٠٩ | ٥٩,١٧٤٣ | ١٥,٧٧٥٥٣ | | |
| مصادر الدخل | الادخار | | ١١٤ | ٢٤,٠٦١٤ | ٥,٩١٤٢٦ | ١٤,٩٤٢- | دالة عند ٠٠١. |
| | | | ٨٤ | ٣٦,٠٣٥٧ | ٥,٠٧١٦٥ | | |
| | الاستثمار | | ١١٤ | ٢٥,٩٦٤٩ | ٧,٧٢٨٧٣ | ٩,٣٣٧- | دالة عند ٠٠١. |
| | | | ٨٤ | ٣٦,٤٢٨٦ | ٧,٨٨٠٥٦ | | |
| | الكلى | | ١١٤ | ٥٠,٠٢٦٣ | ١٢,٢٧٥٢١ | ١٣,٥٢٥- | دالة عند ٠٠١. |
| | | | ٨٤ | ٧٢,٤٦٤٣ | ١٠,٤٤٩٤٧ | | |

**يتضح من جدول (١٠) الآتى:**

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات فى التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار ) و التخطيط ككل تبعاً لمحل الإقامة لصالح ( الريف ) حيث كانت قيم ت على التوالى (٧,٦٣٤ ، ٨,٧٢٢ ، ٩,٢٦٩) عند مستوى دلالة ٠٠١.

ويتفق ذلك مع ماأشارت إليه نتائج دراسة نهى جلال( ٢٠١١) بأن ربة الأسرة الريفية أكثر قدرة في الادخار والاستثمار من ربة الأسرة الحضرية ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الزوجة بالريف يكون لديها حرص أكبر على الاستفادة من مهاراتها وقدراتها في الاستغلال الأمثل لجميع الموارد المتاحة لديها أفضل استغلال لزيادة دخلها وتأمينا لمستقبل أسرتها حيث تقوم بتربية الحيوانات والدواجن وتقوم ببعض الصناعات المنزلية الصغيرة كصناعة الجبن والخبز بالإضافة إلى أن طبيعة المناخ بالريف أكثر بساطة في الحاجات والرغبات أكثر منه في الحضر الذى يتسم بالتعقيد وحب المظاهر

وتعدد الحاجات ،بينما يختلف ذلك مع ما جاءت به نتائج مايسة محمد(٢٠١١) في وجود فروق في التخطيط المالي لمرحلة التقاعد لصالح الحضر. كما اختلفت نتائج البحث مع دراسة هناء سعيد (٢٠١٦) التي لم تكشف عن وجود أي تأثير لمحل الإقامة على التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد.

- عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره(الادخار- الاستثمار ) و التخطيط ككل تبعاً (لسبب الإعالة) حيث كانت قيم ت على التوالي (- ٢٧٣. ، ٠,٨٥٦، ٠,٣٦٠) وهى قيم غير دالة احصائيا .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شيماء السيد (٢٠١٣) حيث أشارت إلى أن المرأة المعيلة الأرملة أكثر قدرة في إدارة دخلها المالي وتنميته.

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار ) و التخطيط ككل تبعاً( لمصادر الدخل) لصالح الزوجات اللاتي يعتمدن في دخلهن على الراتب ومصادر أخرى بجانب الراتب، حيث كانت قيم ت على التوالي (- ١٤,٩٤٢، - ٩,٣٣٧، - ١٣,٥٢٥) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وقد يرجع ذلك إلى أن اعتماد الزوجة المعيلة على أكثر من مصدر للدخل الشهري لأسرتها مع راتبها يجعل لديها فرص أكبر للتخطيط الجيد لدخلها المالي وتوفير جزء مدخر منه وأيضا استثماره لزيادة وتنمية هذا الدخل بصور متعددة.

**جدول (١١) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين درجات متوسطات الزوجات المعيلات في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره وفقا ل(عمر الزوجة - حجم الأسرة - المستوى التعليمى للزوجة - الدخل الشهري للأسرة)**

| المتغير | التخطيط المالى المبكر | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمر الزوجة | الادخار | بين المجموعات | ٢٧٤٦,٣٩٤ | ٣ | ٩١٥,٤٦٥ | ١٧,٢٨٤ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٠٢٧٥,٦٤٧ | ١٩٤ | ٥٢,٩٦٧ | | |
| | | التباين الكلى | ١٣٠٢٢,٠٤ | ١٩٧ | | | |
| | الاستثمار | بين المجموعات | ٢٤٦٣,٦٤٩ | ٣ | ٨٢١,٢١٦ | ١٠,٨١١ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٤٧٣٦,٠٢٨ | ١٩٤ | ٧٥,٩٥٩ | | |
| | | التباين الكلى | ١٧١٩٩,٦٧٧ | ١٩٧ | | | |
| | كلى | بين المجموعات | ١٠٣١٥,١٩٢ | ٣ | ٣٤٣٨,٣٩٧ | ١٦,٦٢٥ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٤٠١٢٣,٨٩٩ | ١٩٤ | ٢٠٦,٨٢٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٥٠٤٣٩,٠٩١ | ١٩٧ | | | |
| حجم الأسرة | الادخار | بين المجموعات | ٣٦١٤,٦٦٧ | ٢ | ١٨٠٧,٣٣٤ | ٣٧,٤٦٣ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٩٤٠٧,٣٧٣ | ١٩٥ | ٤٨,٢٤٣ | | |
| | | التباين الكلى | ١٣٠٢٢,٠٤ | ١٩٧ | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاستثمار | بين المجموعات | ٣٩٦٣,١٠٨ | ٢ | ١٩٨١,٥٥٤ | ٢٩,١٩٢ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ١٣٢٣٦,٥٦٩ | ١٩٥ | ٦٧,٨٨ | | |
| | | التباين الكلى | ١٧١٩٩,٦٧٧ | ١٩٧ | | | |
| | كلى | بين المجموعات | ١٤٦٤٥,٦٠٧ | ٢ | ٧٣٢٢,٨٠٣ | ٣٩,٨٩٤ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٣٥٧٩٣,٤٨٤ | ١٩٥ | ١٨٣,٥٥٦ | | |
| | | التباين الكلى | ٥٠٤٣٩,٠٩١ | ١٩٧ | | | |
| المستوى التعليمى للزوجة | الادخار | بين المجموعات | ٤١٠٤,٥٢٢ | ٢ | ٢٠٥٢,٢٦١ | ٤٤,٨٧٧ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٨٩١٧,٥١٩ | ١٩٥ | ٤٥,٧٣١ | | |
| | | التباين الكلى | ١٣٠٢٢,٠٤ | ١٩٧ | | | |
| | الاستثمار | بين المجموعات | ٤٢٩٥,٤٧٤ | ٢ | ٢١٤٧,٧٣٧ | ٣٢,٤٥٥ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ١٢٩٠٤,٢٠٣ | ١٩٥ | ٦٦,١٧٥ | | |
| | | التباين الكلى | ١٧١٩٩,٦٧٧ | ١٩٧ | | | |
| | كلى | بين المجموعات | ١٦٧٨٠,١٥ | ٢ | ٨٣٩٠,٠٧٥ | ٤٨,٦٠٧ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٣٣٦٥٨,٩٤ | ١٩٥ | ١٧٢,٦١ | | |
| | | التباين الكلى | ٥٠٤٣٩,٠٩١ | ١٩٧ | | | |
| مستوى الدخل الشهري للاسرة | الادخار | بين المجموعات | ٤٩٢٧,٧٣٥ | ٣ | ١٦٤٢,٥٧٨ | ٣٩,٣٦٨ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٨٠٩٤,٣٠٥ | ١٩٤ | ٤١,٧٢٣ | | |
| | | التباين الكلى | ١٣٠٢٢,٠٤ | ١٩٧ | | | |
| | الاستثمار | بين المجموعات | ٦١٤٦,١٠٥ | ٣ | ٢٠٤٨,٧٠٢ | ٣٥,٩٥٧ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ١١٠٥٣,٥٧٢ | ١٩٤ | ٥٦,٩٧٧ | | |
| | | التباين الكلى | ١٧١٩٩,٦٧٧ | ١٩٧ | | | |
| | كلى | بين المجموعات | ٢١٩٣٨,٨٦٩ | ٣ | ٧٣١٢,٩٥٦ | ٤٩,٧٧٩ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٢٨٥٠٠,٢٢٢ | ١٩٤ | ١٤٦,٩٠٨ | | |
| | | التباين الكلى | ٥٠٤٣٩,٠٩١ | ١٩٧ | | | |

**١- عمر الزوجة :-**

يتضح من جدول ( ١١) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار –الاستثمار )وككل تبعا لعمر الزوجة حيث كانت قيم ف على التوالي (١٧.٢٨٤ ، ١٠.٨١١ ، ١٦.٦٢٥ ) وهى قيم دالة عند مستوى ٠٠١.

**ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD**

جدول(١٢) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات فى التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد وفقا لعمر الزوجة

| محاور التخطيط المالى | عمر الزوجة | المتوسط الحسابى | ن=٥٤ | ن=٣٧ | ن=٥٨ | ن=٤٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الادخار | أقل من ٣٠ سنة | ٣١,٣١٤٨ | – | | | |
| | من ٣٠ < ٤٠سنة | ٢٨,٨٩١٩ | ٢,٤٢٢٩٢ | – | | |
| | من ٤٠ < ٥٠سنة | ٣٢,٤٦٥٥ | ١,١٥٠٧٠- | *٣,٥٧٣٦٣- | – | |
| | من ٥٠ < ٦٠سنة | ٢٣,٠٠٠ | *٨,٣١٤٨١ | *٥,٨٩١٨٩ | *٩,٤٦٥٥٢ | – |
| الاستثمار | أقل من ٣٠ سنة | ٣١,٣٨٨٩ | – | | | |
| | من ٣٠ < ٤٠سنة | ٣٠,٥٩٤٦ | ٠,٧٩٤٢٩ | – | | |
| | من ٤٠ < ٥٠سنة | ٣٤,١٧٢٤ | ٢,٧٨٣٥٢- | ٣,٥٧٧٨٢- | – | |
| | من ٥٠ < ٦٠سنة | ٢٤,٧١٤٣ | *٦,٦٧٤٦٠ | *٥,٨٨٠٣١ | *٩,٤٥٨١٣ | – |
| ككل | أقل من ٣٠ سنة | ٦٢,٧٠٣٧ | – | | | |
| | من ٣٠ < ٤٠سنة | ٥٩,٤٨٦٥ | ٣,٢١٧٢٢ | – | | |
| | من ٤٠ < ٥٠سنة | ٦٦,٦٣٧٩ | ٣,٩٣٤٢٣- | *٧,١٥١٤٤- | – | |
| | من ٥٠ < ٦٠سنة | ٤٧,٧١٤٣ | *١٤,٩٨٩٤٢ | *١١,٧٧٢٢٠ | *١٨,٩٢٣٦٥ | – |

*دال عند مستوى ٠٥.

يتضح من جدول ( 12) وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة فى كل من (الادخار – الاستثمار ) والتخطيط ككل تبعاً لعمر الزوجة عند مستوى دلالة ( 05.0) حيث كانت الزوجات المعيلات من ذوات العمر فوق المتوسط ( من 40 سنة لأقل من 50 سنة ) لديهن القدرة على الادخار والاستثمار ولديهن القدرة على التخطيط المالي المبكر لمرحلة تقاعدهن أكثر من نظائرهم من ذوات العمر الصغير (أقل من 30سنة ) والعمر المتوسط (من 30لأقل من 40 سنة)والعمر الأكبر (من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة ) وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجة في العمر الذى يتراوح من 40 إلى أقل من 50 سنة تكون قد وصلت لدرجة النضج الفكري الذى يساعدها على زيادة كفاءتها في حل المشكلات واتخاذ القرار والتعامل مع الأزمات بمختلف أنواعها بحكمة وخبرة والتفكير بطرق ووسائل متعددة لتأمين مستقبل أفراد أسرتها من خلال رؤيتها لمرحلة التقاعد وماسيكون عليه وضعها المالي بهذه المرحلة ومحاولة الاستفادة بصورة كبيرة من وضعها الحالي وهى مازالت لديها الكفاءة على العطاء بصورة أكبر وبما تتمتع به من امتيازات مالية وهى على قوة العمل. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من سلوى محمد وحنان السيد (2005) حيث أشارتا إلى عدم وجود علاقة بين سن الزوجة وقدرتها على حل المشكلات واتخاذ القرار.

- وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في محور (الادخار) وفقا لعمر الزوجة عند مستوى دلالة 05. ، فتبين أن الزوجات المعيلات ذوات العمر من (40سنة لأقل من 50سنة) أكثر قدرة على

الادخار حيث تدرجت المتوسطات في محور الادخار من 0000.23 للعمر من (50 لأقل من 60) إلى 4655.32 للعمر من( 40 سنة لأقل من 50 سنة) .

- وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في محور (الاستثمار) وفقا لعمر الزوجة عند مستوى دلالة 05. ، فتبين أن الزوجات المعيلات ذوات السن من (40لأقل من 50 سنة ) أكثر قدرة على الاستثمار حيث تدرجت المتوسطات من 7143.24 للعمر من ( 50 لأقل من 60سنة) إلى 1724.34 للعمر من (40 لأقل من 50سنة).
- وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في التخطيط المالي المبكر ككل تبعا لعمر الزوجة عند مستوى دلالة 05. ، فتبين أن الزوجات المعيلات ذوات العمر من (40 لأقل من 50 سنة)أكثر قدرة على التخطيط المالي المبكر ، حيث تدرجت المتوسطات من 7143.47 للعمر من( 50 لأقل من 60 سنة ) إلى 6379.66 للعمر من ( 40 لأقل من 50 سنة ).

**٢- حجم الأسرة :**

يتضح من جدول (١١) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار –الاستثمار) وككل تبعا لحجم الأسرة حيث كانت قيم ف على التوالي (٣٧,٤٦٣، ٢٩,١٩٢، ٣٩,٨٩٤ ) وهى قيم دالة عند مستوى ٠٠١. ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD

**جدول (١٣) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد وفقا لحجم الأسرة**

| المحاور | حجم الأسرة | المتوسط الحسابي | ن= ٨٠ | ن= ٦٢ | ن= ٥٦ |
|---|---|---|---|---|---|
| الادخار | صغيرة (اقل من ٤ ) أفراد | ٣٤,١٩٦٤ | - | | |
| | متوسطة من(٤- ٦) | ٣٠,٩٨٣٩ | *٣,٢١٢٥٦ | – | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٢٤,١٧٥ | *١٠,٠٢١٤٣ | *٦,٨٠٨٨٧ | – |
| الاستثمار | صغيرة (اقل من ٤) أفراد | ٣٧,٠٥٣٦ | - | | |
| | متوسطة من(٤- ٦) | ٢٩,٩٣٥٥ | *٧,١١٨٠٩ | – | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٢٦,١١٢٥ | *١٠,٩٤١٠٧ | *٣,٨٢٢٩٨ | – |
| ككل | صغيرة (اقل من٤) أفراد | ٧١,٢٥ | - | | |
| | متوسطة من(٤- ٦) | ٦٠,٩١٩٤ | *١٠,٣٣٠٦٥ | – | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٥٠,٢٨٧٥ | *٢٠,٩٦٢٥٠ | ١٠,٦٣١٨٥ | – |

يتضح من جدول (١٣ ) وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة فى كل من (الادخار – الاستثمار ) وككل وفقا لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الزوجات المعيلات اللاتي ينتمين لأسر صغيرة الحجم ( أقل من ٤ ) حيث كانت هؤلاء الزوجات لديهن القدرة على الادخار أكثر من نظائرهم من الزوجات المعيلات اللاتي ينتمين لأسر متوسطة

الحجم من (٤ إلى – ٦) والزوجات اللاتي ينتمين لأسر كبيرة الحجم من (٧ فأكثر) ، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مايسة محمد(٢٠١١) التي أكدت على وجود فروق في التخطيط المالي لصالح الأسر ذات الحجم الأقل ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من سلوى محمد وحنان السيد(٢٠٠٥) حيث أشارتا إلى أنه لا توجد علاقة بين عدد أبناء المرأة المعيلة والمشكلات الاقتصادية ومشكلات رعاية الأبناء، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة حصة المالك(٢٠٠٦) في عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة وبين التخطيط المالي لها ، والباحثة إذ تعزو دلالة الفروق إلى أنه مع الأسر صغيرة الحجم يكون هناك مقدرة أكبر لدى الزوجة المعيلة على التخطيط المالي لمرحلة التقاعد قبل الوصول إليها حيث تكون الأعباء أقل والمسؤوليات والالتزامات واضحة ومحددة ولديها استعداد بشكل أكبر على تقييم ورؤية ما وراء الأمور بالممارسة باعتبارها أكثر دراية بشؤون أسرتها وأكثر احتكاكا بمتطلبات أبنائها .

وقد تدرجت المتوسطات في محور(الادخار) من٢٤,١٧٥لحجم الأسرة الكبير(من ٧فأكثر)إلى ٣٤,١٩٦٤لحجم الأسرة الصغير (أقل من ٤) ،كما تدرجت المتوسطات في محور الاستثمار ما بين (٢٦,١١٢٥) للأسرة كبيرة الحجم من ( ٧ فأكثر) إلى ٣٧,٥٣٦ للأسرة صغيرة الحجم (أقل من ٤ أفراد) كذلك تدرجت المتوسطات في التخطيط المالي ككل من ( ٥٠,٢٨٧٥) للأسرة كبيرة الحجم (من ٧فأكثر) إلى ٧١,٢٥) للأسرة صغيرة الحجم (أقل من ٤ أفراد) .

### ٣- المستوى التعليمى للزوجة

يتضح من جدول (١١) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار –الاستثمار) وككل وفقا للمستوى التعليمى للزوجة المعيلة حيث كانت قيم ف على التوالي (٤٤,٨٧٧، ٣٢,٤٥٥، ٤٨,٦٠٧ ) وهى قيم دالة عند مستوى ٠٠١. ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبارLSD

**جدول(١٤) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات فى التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد وفقا للمستوى التعليمى للزوجة**

| المحاور | المستوى التعليمى | المتوسط الحسابي | ن= ٦٣ | ن= ٦٩ | ن= ٦٦ |
|---|---|---|---|---|---|
| الادخار | مستوى تعليمى منخفض | ٢٣,٨٤٨٥ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٨,٧٥٣٦ | -٤,٩٠٥١٤* | – | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٥,١١١١ | -١١,٢٦٢٦٣* | -٦,٣٥٧٤٩* | – |
| الاستثمار | مستوى تعليمى منخفض | ٢٤,٧٥٧٦ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٣٠,٤٢٠٣ | -٥,٦٦٢٧١* | – | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٦,٣٠١٦ | -١١,٥٤٤٠١* | -٥,٨٨١٣٠* | – |
| ككل | مستوى تعليمى منخفض | ٤٨,٦٠٦١ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٥٩,١٧٣٩ | -١٠,٥٦٧٨٥* | – | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٧١,٤١٢٧ | -٢٢,٨٠٦٦٤* | -١٢,٢٣٨٧٩* | – |

يتضح من جدول ( ١٤) وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في كل من (الادخار – الاستثمار ) والتخطيط المالي ككل وفقا للمستوى التعليمى للزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح المستوى التعليمى المرتفع (الجامعي – فوق الجامعي ) حيث كانت الزوجات المعيلات من ذوات المستوى التعليمى المرتفع لديهن القدرة على الادخار والاستثمار والتخطيط المالى ككل أكثر من نظائرهم من ذوات المستوى التعليمى المتوسط (المرحلة الثانوية ومايعادلها – معاهد متوسطة) والمستوى التعليمى المنخفض (الشهادة الابتدائية - الإعدادية) أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى لربة الأسرة كلما زاد إدراكها ووعيها بإدارة دخل الأسرة المالي مما يؤدى للتقليل من المشاكل المادية ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من سميرة أحمد( ٢٠٠٣) ، وإيمان عثمان (٢٠٠٩) حيث أشارتا إلى أن ارتفاع المستوى التعليمى للزوجة يجعلها تمتلك من المعلومات والمعارف ما يؤهلها لأن تخطط لدخل أسرتها مستقبلا بكفاءة أعلى على أسس علمية مدروسة . ويتفق ذلك أيضا مع ما جاءت به دراسة مايسة محمد(٢٠١١) في وجود فروق في التخطيط المالي للتقاعد لصالح المستويات الأعلى من التعليم ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة أريج بنت أحمد (٢٠٠٤) حيث أشارت إلى أن مستوى تعليم الزوجة لم يكن عاملا مهما في التخطيط للتقاعد .وقد تدرجت المتوسطات في محور الادخار ما بين ( ٢٣,٨٤٨٥) للمستوى التعليمى المنخفض إلى ( ٣٥,١١١١ ) للمستوى التعليمى المرتفع ،كما تدرجت المتوسطات في محور الاستثمار ما بين ( ٢٤,٧٥٧٦) للمستوى للتعليمي المنخفض إلى ( ٣٦,٣٠١٦) للمستوى التعليمى المرتفع كذلك تدرجت المتوسطات للتخطيط ككل من ( ٤٨,٦٠٦١ ) للمستوى التعليمى المنخفض إلى( ٧١,٤١٢٧) للمستوى التعليمى المرتفع . ويعزو ذلك إلى المستوى التعليمى المرتفع يحسن من إدارة الفرد لأزماته ومشكلاته الإقتصادية ومواجهتها ويزيد من قدرته على التخطيط لتنمية دخله المالي مما يحسن مستوى معيشته .

**٤- الدخل الشهري للأسرة**

يتضح من جدول (١١) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار –الاستثمار) والتخطيط ككل تبعا للدخل الشهري للأسرة ،حيث كانت قيم ف على التوالي (٣٩,٣٦٨، ٣٥,٩٥٧، ٤٩,٧٧٩ ) وهى قيم دالة عند مستوى ٠٠١). ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبارLSD

**جدول (١٥) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات فى التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة**

| محاور التخطيط المالى | مستوى الدخل الشهري للأسرة | المتوسط الحسابي | ن= ٥٥ | ن= ٦٠ | ن= ٤٨ | ن=٣٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الادخار | دخل منخفض( أقل من ١٥٠٠) | ٢٢,٢٥٤٥ | - | | | |
| | دخل متوسط (من ١٥٠٠ < ٢٠٠٠) | ٢٩,٠٣٣٣ | ٦,٧٧٨٧٩_* | – | | |
| | دخل فوق المتوسط من (٢٠٠٠ < ٢٥٠٠) | ٣١,٦٢٥ | ٩,٣٧٠٤٥_* | ٢,٥٩١٦٧_* | – | |
| | دخل مرتفع (من ٢٥٠٠ فأكثر) | ٣٦,٧٤٢٩ | ١٤,٤٨٨٣١_* | ٧,٧٠٩٥٢_* | ٥,١١٧٨٦_* | – |
| الاستثمار | دخل منخفض (أقل من ١٥٠٠) | ٢٣,٢٥٤٥ | - | | | |
| | دخل متوسط (من ١٥٠٠ < ٢٠٠٠) | ٢٩,٠٠٠ | ٥,٧٤٥٤٥_* | – | | |
| | دخل فوق المتوسط من (٢٠٠٠ < ٢٥٠٠) | ٣٤,١٢٥ | ١٠,٨٧٠٤٥_* | ٥,١٢٥٠٠_* | – | |
| | دخل مرتفع (من ٢٥٠٠ فأكثر) | ٣٨,٩٤٢٩ | ١٥,٦٨٨٣١_* | ٩,٩٤٢٨٦_* | ٤,٨١٧٨٦_* | – |
| ككل | دخل منخفض (أقل من ١٥٠٠) | ٤٥,٥٠٩١ | - | | | |
| | دخل متوسط (من ١٥٠٠ < ٢٠٠٠) | ٥٨,٠٣٣٣ | ١٢,٥٢٤٢٤_* | – | | |
| | دخل فوق المتوسط من (٢٠٠٠ < ٢٥٠٠) | ٦٥,٧٥٠٠ | ٢٠,٢٤٠٩١_* | ٧,٧١٦٦٧_* | – | |
| | دخل مرتفع (من ٢٥٠٠ فأكثر) | ٧٥,٦٨٥٧ | ٣٠,١٧٦٦٢_* | ١٧,٦٥٢٣٨_* | ٩,٩٣٥٧١* | – |

يتضح من جدول ( ١٥) وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في كل من (الادخار – الاستثمار ) وككل وفقا للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الدخل المرتفع (من ٢٥٠٠ ج فأكثر) ، حيث كانت الزوجات المعيلات من ذوات الأسر مرتفعة الدخل لديهن القدرة على الادخار والاستثمار والتخطيط ككل أكثر من نظائرهم من ذوات الأسر للدخل المنخفض (أقل من ١٥٠٠) والمتوسط( من ١٥٠٠إلى أقل من ٢٠٠٠) وفوق المتوسط (من ٢٠٠٠ لأقل من ٢٥٠٠) ، حيث أكدت دراسة كل من سلوى محمد وحنان السيد (٢٠٠٥) أن نسبة ٨١,٥٪من السيدات المعيلات في فئة الدخل الشهري المنخفض، وتقل الأزمات الاقتصادية بزيادة متوسط دخل الفرد .نادية عبد المنعم (٢٠٠٨) وبالتالي تقل الضغوط الأسرية مما يجعل الزوجة لديها الفرصة لاستخدام مواردها بطريقة مبتكرة تزيد من فرصتها على الادخار بصورة أكبر من فائض الدخل الخاص بأسرتها وعلى استثمار هذا الفائض بأشكال متعددة تناسبها وتساعدها على تأمين مستقبل أفراد الأسرة عندماتتقاعد،ويتفق ذلك مع دراسة مايسة محمد (٢٠١١) حيث توصلت إلى أنه بزيادة دخل الأسرة يزيد معه مستوى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد. وقد تدرجت المتوسطات فى محور الادخار ما بين ٢٢,٢٥٤٥ لمستوى الدخل المنخفض إلى ٣٦,٧٤٢٩ لمستوى الدخل المرتفع) كما تدرجت المتوسطات في محور الاستثمار ما بين ٢٣,٢٥٤٥ لمستوى الدخل المنخفض إلى ٣٨,٩٤٢٩ لمستوى الدخل المرتفع، كذلك تدرجت المتوسطات في التخطيط ككل من ٤٥,٥٠٩١ الدخل المنخفض إلى ٧٥,٦٨٥٧ لمستوى الدخل المرتفع.

**وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق جزئيا.**

**الفرض الثاني :**

**"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة البحث في القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي - القلق المستقبلي الأسرى) والقلق ككل وفقاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (محل الإقامة - عمر الزوجة - المستوى التعليمي للزوجة - حجم الأسرة – سبب الإعالة - مستوى الدخل الشهري للأسرة - مصادر الدخل)".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا **تم استخدام اختبار ت T-test** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في القلق المستقبلي للزوجة المعيلة بمحاوره لدى عينة البحث وفقاً لمتغيرات الدراسة (محل الاقامة- سبب الإعالة – مصادر الدخل) واستخدام أسلوب **أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Enova" وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت** وفقا لمتغيرات الدراسة(عمر الزوجة – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للزوجة– مستوى الدخل الشهري للأسرة) **والجداول من** (١٦ ) :( ٢١ ) توضح ذلك:

**جدول (١٦ ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات فى القلق المستقبلى**

**وفقا ( لمحل الإقامة –سبب الإعالة- مصادر الدخل)**

| المتغير | القلق المستقبلي | المتغير | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محل الاقامة | قلق مستقبلي اقتصادي | ريف | ٩٧ | ٢٨,١٦٤٩ | ٥,٦٦٧٣ | ٧,١٧٠- | دالة عند ٠٠١. |
| | | حضر | ١٠١ | ٣٤,١٦٨٣ | ٦,٠٩٦٠١ | | |
| | قلق مستقبلي اسرى | ريف | ٩٧ | ٢٨,٩٥٨٨ | ٦,١٢٦٩٩ | ٧,٤٦١- | دالة عند ٠٠١. |
| | | حضر | ١٠١ | ٣٦,٥٤٤٦ | ٨,٠١٣١٥ | | |
| | الكلى | ريف | ٩٧ | ٥٧,١٢٣٧ | ١٠,٤٥٦٥١ | ٨,٥١٧- | دالة عند ٠٠١. |
| | | حضر | ١٠١ | ٧٠,٧١٢٩ | ١١,٩١٤١٤ | | |
| سبب الإعالة | قلق مستقبلي اقتصادي | ارملة | ٨٩ | ٣١,١٢٣٦ | ٦,٦٨٧٥٤ | ١٩٩.- | ٠,٨٤٢ غير دالة |
| | | مطلقة | ١٠٩ | ٣١,٣١١٩ | ٦,٥٥٨٤٢ | | |
| | قلق مستقبلي اسرى | ارملة | ٨٩ | ٣٢,٤٧١٩ | ٨,٣٦٨٠٨ | ٥٦٠.- | ٠,٥٧٦ غير دالة |
| | | مطلقة | ١٠٩ | ٣٣,١١٩٣ | ٧,٨٧٠١٦ | | |
| | الكلى | ارملة | ٨٩ | ٦٣,٥٩٥٥ | ١٣,١٩١٥٣ | ٤٤٥.- | ٠,٦٥٦ غير دالة |
| | | مطلقة | ١٠٩ | ٦٤,٤٣١٢ | ١٣,٠٨١٢ | | |
| مصادر الدخل | قلق مستقبلي اقتصادي | الراتب فقط | ١١٤ | ٣٤,٦٣١٦ | ٦,١١٢٩ | ١٠,٥٦٥ | دالة عند ٠٠١. |
| | | مصادر أخرى بجانب الراتب | ٨٤ | ٢٦,٦٠٧١ | ٣,٨٧٤٥٩ | | |
| | قلق مستقبلي أسرى | الراتب فقط | ١١٤ | ٣٧,١٧٥٤ | ٧,٦٩٦٩٧ | ١١,٣ | دالة عند ٠٠١. |
| | | مصادر أخرى بجانب الراتب | ٨٤ | ٢٦,٩٢٨٦ | ٣,٦٣٩٧٦ | | |
| | الكلى | الراتب فقط | ١١٤ | ٧١,٨٠٧ | ١١,٦١٧٧١ | ١٣,٣٧٨ | دالة عند ٠٠١. |
| | | مصادر أخرى بجانب الراتب | ٨٤ | ٥٣,٥٣٥٧ | ٥,٤١١٨٣ | | |

**يتضح من جدول (١٦) الآتي:**

- وجود فروق داله احصائيا في القلق المستقبلي لدى الزوجات المعيلات بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الأسرى ) والقلق المستقبلي ككل تبعا (لمحل الإقامة )لصالح الحضر حيث كانت قيم ت على التوالي (- ٧,١٧٠ ، - ٧,٤٦١ - ٨,٥١٧) عند مستوى دلالة( ٠,٠١ ) ، وقد يعزو ذلك الى طبيعة حياة الأفراد في الحضر التي تكون أكثر تعددا في طموحاتهم بمتطلباتهم المتعددة من الحفاظ على مكانة اجتماعية مرموقة والعيش في مسكن عصري والاشتراك في الأندية المتعددة والتقليد الأعمى لممارسات الأسر ذات المستوى المعيشي المرتفع وخاصة الأبناء فهم يكتسبون عادات وممارسات وفق مستوى معين بقدر ما تم تنشئتهم عليه ، وهذه الأسباب كفيلة بأن تخلق لدى الزوجة حالة من التوتر و عدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل عندما تصل لمرحلة التقاعد ، وتتفق نتيجة البحث الحالي جزئيا مع ما جاءت به نتائج دراسة هناء سعيد (٢٠١٦) حيث أثبتت وجود فروق دالة في مستوى القلق المستقبلي الاقتصادي لصالح الحضر بينما توجد فروق في مستوى القلق المستقبلي الأسرى لصالح الريف.
- عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات في القلق المستقبلي بمحاوره(القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الأسرى)و القلق المستقبلي ككل تبعاً( لسبب الإعالة) حيث كانت قيم ت على التوالي (- ١٩٩. ، ٠,٥٦٠، ٠,٤٤٥) وهى قيم غير دالة احصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجة المعيلة سواء المطلقة أو الأرملة تشعر دائما بالقلق على مستقبل أسرتها نتيجة لظروفها الأسرية والاقتصادية وما تتحمله من مسؤلية أسرة بمفردها ،وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شيماء السيد (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن الزوجات المعيلات الأرامل تعانى من المشكلات الاقتصادية بشكل كبير مما يجعلها تشعر بالقلق تجاه مستقبل أفراد أسرتها.

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات في القلق المستقبلي بمحاوره( القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الأسرى ) و القلق المستقبلي ككل تبعاً( لمصادر الدخل) لصالح الزوجات اللاتي يعتمدن في دخلهن على الراتب فقط ،حيث كانت قيم ت على التوالي (- ١٠,٥٦٥، - ١١,٣ - ١٣,٣٧٨) عند مستوى دلالة ٠,٠١ .ويرجع ذلك إلى شعور الزوجة المعيلة بالإطمئنان نتيجة لزيادة دخلها من خلال تعدد مصادره على عكس شعورها بالقلق عندما تعتمد في دخلها على الراتب فقط الأمر الذى يجعل الفرص محدودة أمامها للوفاء بالتزاماتها الأسرية تجاه أفراد أسرتها.

**جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين درجات متوسطات الزوجات المعيلات في القلق المستقبلي بمحاوره وفقا ل(عمر الزوجة - حجم الأسرة - المستوى التعليمى للزوجة –الدخل الشهرى للأسرة)**

| المتغير | القلق المستقبلي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمر الزوجة | قلق مستقبلي اقتصادي | بين المجموعات | ١٤١٩,٨٤١ | ٣ | ٤٧٣,٢٨ | ١٢,٨١٨ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٧١٦٢,٩٣٢ | ١٩٤ | ٣٦,٩٢٢ | | |
| | | التباين الكلى | ٨٥٨٢,٧٧٣ | ١٩٧ | | | |
| | قلق مستقبلي اسرى | بين المجموعات | ٣٢٧٨,١١٥ | ٣ | ١٠٩٢,٧٠٥ | ٢٢,٠٩٥ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٩٥٩٤,٠٤٦ | ١٩٤ | ٤٩,٤٥٤ | | |
| | | التباين الكلى | ١٢٨٧٢,١٦٢ | ١٩٧ | | | |
| | كلى | بين المجموعات | ٩٠١١,٢٨١ | ٣ | ٣٠٠٣,٧٦ | ٢٣,٤٨١ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٢٤٨١٧,١٠٨ | ١٩٤ | ١٢٧,٩٢٣ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٣٨٢٨,٣٨٩ | ١٩٧ | | | |
| حجم الاسرة | قلق مستقبلي اقتصادي | بين المجموعات | ١٦٥٥,٥٠٦ | ٢ | ٨٢٧,٧٥٣ | ٢٣,٣٠١ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٦٩٢٧,٢٦٦ | ١٩٥ | ٣٥,٥٢٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٨٥٨٢,٧٧٣ | ١٩٧ | | | |
| | قلق مستقبلي اسرى | بين المجموعات | ٣٨٢١,٥٦١ | ٢ | ١٩١٠,٧٨ | ٤١,١٦٩ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٩٠٥٠,٦٠١ | ١٩٥ | ٤٦,٤١٣ | | |
| | | التباين الكلى | ١٢٨٧٢,١٦٢ | ١٩٧ | | | |
| | كلى | بين المجموعات | ١٠٤٩٨,٣٨٦ | ٢ | ٥٢٤٩,١٩٣ | ٤٣,٨٧٥ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٢٣٣٣٠,٠٠٣ | ١٩٥ | ١١٩,٦٤١ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٣٨٢٨,٣٨٩ | ١٩٧ | | | |
| المستوى التعليمى للزوجة | قلق مستقبلي اقتصادي | بين المجموعات | ٢١٥٦,٣٠٢ | ٢ | ١٠٧٨,١٥١ | ٣٢,٧١٥ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٦٤٢٦,٤٧١ | ١٩٥ | ٣٢,٩٥٦ | | |
| | | التباين الكلى | ٨٥٨٢,٧٧٣ | ١٩٧ | | | |
| | قلق مستقبلي اسرى | بين المجموعات | ٣٦٩١,٧٣٢ | ٢ | ١٨٤٥,٨٦٦ | ٣٩,٢٠٨ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٩١٨٠,٤٣ | ١٩٥ | ٤٧,٠٧٩ | | |
| | | التباين الكلى | ١٢٨٧٢,١٦٢ | ١٩٧ | | | |
| | كلى | بين المجموعات | ١١٤٣٩,٠٧٢ | ٢ | ٥٧١٩,٥٣٦ | ٤٩,٨١٤ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٢٢٣٨٩,٣١٧ | ١٩٥ | ١١٤,٨١٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٣٨٢٨,٣٨٩ | ١٩٧ | | | |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | قلق مستقبلي اقتصادي | بين المجموعات | ٢٩٩٦,٧١٩ | ٣ | ٩٩٨,٩٠٦ | ٣٤,٦٩١ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٥٥٨٦,٠٥٤ | ١٩٤ | ٢٨,٧٩٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٨٥٨٢,٧٧٣ | ١٩٧ | | | |
| | قلق مستقبلي اسرى | بين المجموعات | ٥١٥١,٧٤١ | ٣ | ١٧١٧,٢٤٧ | ٤٣,١٥١ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ٧٧٢٠,٤٢١ | ١٩٤ | ٣٩,٧٩٦ | | |
| | | التباين الكلى | ١٢٨٧٢,١٦٢ | ١٩٧ | | | |
| | كلى | بين المجموعات | ١٥٨٥٥,٢٦٩ | ٣ | ٥٢٨٥,٠٩ | ٥٧,٠٤٧ | دالة عند ٠٠١. |
| | | داخل المجموعات | ١٧٩٧٣,١٢ | ١٩٤ | ٩٢,٦٤٥ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٣٨٢٨,٣٨٩ | ١٩٧ | | | |

**١- عمر الزوجة :-**

يتضح من جدول ( ١٧) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي –القلق المستقبلي الأسرى والقلق المستقبلي ككل تبعا لعمر الزوجة حيث كانت قيم ف على التوالي **٤٨١٠٢٣ , ٠٩٥٠٢٢ , ٨١٨٠١٢ وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

**ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD**

**جدول(١٨) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة فى القلق المستقبلي بمحاوره وفقا لعمر الزوجة**

| القلق المستقبلي | عمر الزوجة | المتوسط الحسابي | ن=٥٤ | ن=٣٧ | ن=٥٨ | ن=٤٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قلق مستقبلى اقتصادي | اقل من ٣٠ سنة | ٢٩,٨٣٣٣ | – | | | |
| | من ٣٠ < ٤٠سنة | ٣٠,٢٤٣٢ | ,٤٠٩٩١- | – | | |
| | من ٤٠ < ٥٠سنة | ٢٩,٢٤١٤ | ٠,٥٩١٩٥ | ١,٠٠١٨٦ | – | |
| | من ٥٠ < ٦٠سنة | ٣٥,٨٥٧١ | ٦,٠٢٣٨١-* | ٥,٦١٣٩٠-* | ٦,٦١٥٧٦-* | – |
| قلق مستقبلى أسرى | اقل من ٣٠ سنة | ٣٠,٧٧٧٨ | – | | | |
| | من ٣٠ < ٤٠سنة | ٣١,٤٨٦٥ | ,٧٠٨٧١- | – | | |
| | من ٤٠ < ٥٠سنة | ٢٩,٦٧٢٤ | ١,١٠٥٣٦ | ١,٨١٤٠٧ | – | |
| | من ٥٠ < ٦٠سنة | ٣٩,٨٣٦٧ | ٩,٠٥٨٩٦-* | ٨,٣٥٠٢٥-* | ١٠,١٦٤٣٢-* | – |
| ككل | اقل من ٣٠ سنة | ٦٠,٦١١١ | | | | |
| | من ٣٠ < ٤٠سنة | ٦١,٧٢٩٧ | ١,١١٨٦٢- | – | | |
| | من ٤٠ < ٥٠سنة | ٥٨,٩١٣٨ | ١,٦٩٧٣٢ | ٢,٨١٥٩٤ | – | |
| | من ٥٠ < ٦٠سنة | ٧٥,٦٩٣٩ | ١٥,٠٨٢٧٧-* | ١٣,٩٦٤١٥-* | ١٦,٧٨٠٠٨-* | – |

*** دال عند مستوى ٠٥.**

يتضح من جدول (١٨ ) وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة فى كل من ( القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى ) والقلق المستقبلي ككل وفقا لعمر الزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت الزوجات من ذوات السن الأكبر (من ٥٠ سنة لأقل من ٦٠ ) لديهن مستوى مرتفع من القلق المستقبلى أكثر من نظائرهم من ذوات السن الأصغر(من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة) ، وتفسر الباحثة ذلك بأن الزوجة كلما اقتربت من سن التقاعد كلما زاد قلقها بخصوص مستقبلها ومستقبل أفراد أسرتها ووضعها المادي الذى ستكون عليه في هذه المرحلة وخاصة إذا لم تكن قد خططت مبكرا لمواجهة الالتزامات المادية لهذه المرحلة وأيضا مع زيادة أعمار الأبناء وزيادة متطلباتهم والحاجة إلى تأمين مستقبلهم وزواجهم أيضا ، حيث تحمل مرحلة التقاعد تحديات غامضة لا تستطيع التنبؤ بها في ظل وجود دخل منخفض وانعدام الامتيازات المالية التي كانت تحصل عليها وهى مازالت على قوة العمل مما يزيد من قلقها المستقبلي لهذه المرحلة نتيجة لزيادة إدراكها للمشكلات التي ستواجهها بها ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شيماء السيد (٢٠١٣) التي أشارت إلى أنه كلما تقدم سن المرأة المعيلة كلما زادت مشكلاتها الاقتصادية، بينما اختلفت هذه

النتيجة مع ما توصلت الية دراسة هناء سعيد (٢٠١٦) حيث أثبتت أنه مع زيادة السن يقل الإدراك بمشكلات المسنين في مرحلة التقاعد.

وقد تدرجت المتوسطات في محور القلق المستقبلي الاقتصادي ما بين٢٩,٨٣٣٣ للزوجات ذات العمر الأصغر إلى ٣٥,٨٥٧١ للزوجات ذات العمر الأكبر ، كما تدرجت المتوسطات في محور القلق المستقبلي الأسرى من ٣٠,٧٧٧٨ للزوجات ذات العمر الأصغر إلى ٣٩,٨٣٦٧ للزوجات ذات العمر الأكبر، كذلك تدرجت المتوسطات في القلق المستقبلي الكلى من ٦٠,٦١١١ للزوجات ذات العمر الأصغر إلى ٧٥,٦٩٣٩للزوجات ذات العمر الأكبر.

**٢- حجم الأسرة :**

يتضح من جدول (١٧) وجود تباين دال احصائيابين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى ) وكل تبعا لحجم الأسرة حيث كانت قيم ف على التوالي (٢٣,٣٠١، ٤١,١٦٩، ٤٣,٨٧٥) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD

**جدول (١٩) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات في القلق المستقبلي بمحاوره تبعا لحجم الأسرة**

| القلق المستقبلي | حجم الاسرة | المتوسط الحسابي | ن= ٥٦ | ن= ٦٢ | ن= ٨٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| القلق المستقبلي الاقتصادي | صغيرة (اقل من ٤) أفراد | ٢٧,٧٣٢١ | | | |
| | متوسطة( من٤- ٦)أفراد | ٣٠,٠٨٠٦ | -٢,٣٤٨٥٠* | | |
| | كبيرة من( ٧ فأ كثر | ٣٤,٥٦٢٥ | -٦,٨٣٠٣٦* | -٤,٤٨١٨٥* | – |
| القلق المستقبلي الاسرى | صغيرة (اقل من ٤ )أفراد | ٢٧,٨٠٣٦ | | | |
| | متوسطة من(٤- ٦)أفراد | ٣٠,٧٠٩٧ | -٢,٩٠٦١١* | | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٣٧,٩٨٧٥ | -١٠,١٨٣٩٣* | -٧,٢٧٧٨٢* | – |
| ككل | صغيرة (اقل من٤ )أفراد | ٥٥,٥٣٥٧ | | | |
| | متوسطة من٤- ٦ | ٦٠,٧٩٠٣ | -٥,٢٥٤٦١* | | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٧٢,٥٥ | -١٧,٠١٤٢٩* | -١١,٧٥٩٦* | – |

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة فى كل من ( القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى ) والقلق المستقبلي ككل تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح حجم الأسرة الأكبر( ٧أفراد فأكثر) ، حيث كانت الزوجات من ذوات الأسر كبيرة الحجم لديهن مستوى مرتفع في القلق المستقبلى أكثر من نظائرهم من ذوات الأسر متوسطة الحجم ( من ٤ إلى٦) أفراد والأسر صغيرة الحجم ( أقل من ٤ أفراد) ، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة تزداد المسؤوليات والضغوط وخاصة الضغوط المالية وترتفع تكاليف الحياة المختلفة والأعباء المعيشية و تتزايد متطلبات الأبناء باختلاف أعمارهم مما يزيد القلق لدى الأب والأم في كيفية سد الالتزامات المالية في ظل وجود دخل منخفض .وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة عبير عبده (٢٠١٦) حيث أكدت أن القلق المستقبلي يزداد

بزيادة عدد أفراد الأسرة. . وقد تدرجت المتوسطات في محور القلق المستقبلي الاقتصادي ما بين ٢٧,٧٣٢١ للأسرة صغيرة الحجم إلى ٣٤,٥٦٢٥ للأسر كبيرة الحجم ، كما تدرجت المتوسطات في محور القلق المستقبلي الأسرى ما بين ٢٧,٨٠٣٦ للأسر صغيرة الحجم إلى ٣٧,٩٨٧٥ للأسر كبيرة الحجم ، كذلك تدرجت المتوسطات في القلق المستقبلي ككل ما بين ٥٥,٥٣٥٧ للأسر صغيرة الحجم إلى ٧٢,٥٥ للأسر كبيرة الحجم.

**٣- المستوى التعليمى للزوجة :**

يتضح من جدول (١٧) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة فى القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى ) والقلق المستقبلي ككل وفقا للمستوى التعليمى للزوجة ، حيث كانت قيم ف على التوالي (٣٢,٧١٥، ٣٩,٢٠٨، ٤٩,٨١٤) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبارLSD

**جدول(٢٠) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات في القلق المستقبلي بمحاوره وفقا للمستوى التعليمى للزوجة**

| القلق المستقبلي | المستوى التعليمى | المتوسط الحسابي | ن= ٦٦ | ن= ٩٦ | ن= ٦٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| القلق المستقبلي الاقتصادي | مستوى تعليمى منخفض | ٣٥,٢٥٧٦ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٣١,١٥٩٤ | ٤,٠٨٠٠٦* | – | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٢٧,٠٧٩٤ | ٨,١٧٨٢١* | ٤,٠٩٨١* | – |
| القلق المستقبلي الاسرى | مستوى تعليمى منخفض | ٣٨,٤٦٩٧ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٣١,٩٤٢ | ٤,٠٥٣١٤-* | – | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٢٧,٨٨٨٩ | ١٠,٥٨٠٨١-* | ٦,٥٢٧٦٧-* | – |
| ككل | مستوى تعليمى منخفض | ٧٣,٧٢٧٣ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٦٣,١٠١٤ | ١٠,٦٢٥٨٢* | – | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٥٤,٩٦٨٣ | ١٨,٧٥٩٠٢-* | ٨,١٣٣٢٠* | – |

يتضح من جدول (٢٠ )

وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في كل من ( القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى ) والقلق المستقبلي ككل وفقا للمستوى التعليمى للزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح المستوى التعليمى المنخفض ،حيث كانت الزوجات من ذوات المستوى التعليمى المنخفض (الشهادة الابتدائية- الشهادة الاعدادية) لديهن مستوى مرتفع من القلق المستقبلي أكثر من نظائرهم من ذوات المستوى التعليمى المتوسط ( المرحلة الثانوية ومايعادلها – معاهد متوسطة ) والمستوى التعليمى المرتفع ( الجامعي –فوق الجامعي) أي أنه كلما قل المستوى التعليمى للزوجة كلما زاد لديها القلق المستقبلي، ويرجع ذلك إلى أن الزوجة ذات المستوى التعليمى المنخفض تكون الرؤية الخاصة بمستقبلها غير واضحة وغير قادرة على وضع استراتيجيات مستقبلية تتخطى بها أزمات مرحلة التقاعد بما يعتريها من معوقات مالية والتزامات

معيشية متزايدة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عبير عبده (٢٠١٦) حيث أكدت على أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوجة كلما قل القلق المستقبلي . وقد تدرجت المتوسطات في محور القلق المستقبلي الاقتصادي ما بين ٢٧,٠٧٩٤ للمستوى التعليمى المرتفع إلى ٣٥,٢٥٧٦ للمستوى التعليمى المنخفض ،كما تدرجت المتوسطات في محور القلق المستقبلي الأسرى ما بين ٢٧,٨٨٨٩ للمستوى التعليمى المرتفع إلى ٣٨,٤٦٩٧ للمستوى التعليمى المنخفض، كذلك تدرجت المتوسطات في القلق المستقبلي ككل من ٥٤,٩٦٨٣ للمستوى التعليمى المرتفع إلى ٧٣,٧٢٧٣ للمستوى التعليمى المنخفض .

### ٤- الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (١٧) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة فى القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى ) والقلق المستقبلي ككل وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيم ف على التوالي ( ٣٤,٦٩١، ٤٣,١٥١، ٥٧,٠٤٧ ) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD

**جدول(٢١) LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات فى القلق المستقبلى بمحاوره وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة**

| القلق المستقبلي | مستوى الدخل الشهري للأسرة | المتوسط الحسابي | ن= ٥٥ | ن= ٦٠ | ن= ٤٨ | ن=٣٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القلق المستقبلي الاقتصادي | مستوى دخل منخفض (أقل من ١٥٠٠) | ٣٦,٦٥٤٥ | | | | |
| | مستوى دخل متوسط (من ١٥٠٠ < ٢٠٠٠) | ٣١,٢٦٦٧ | ٥,٣٨٧٨٨* | | | |
| | مستوى دخل فوق المتوسط(من ٢٠٠٠<٢٥٠٠) | ٢٩,١٨٧٥ | ٧,٤٦٧٠٥* | ٢,٠٧٩١٧* | | |
| | مستوى دخل مرتفع (من ٢٥٠٠ فأكثر) | ٢٥,٤٢٨٦ | ١١,٢٢٥٩٧* | ٥,٨٣٨١٠* | ٣,٧٥٨٩٣* | – |
| القلق المستقبلي الاسرى | مستوى دخل منخفض(أقل من ١٥٠٠) | ٤٠,٣٨١٨ | | | | |
| | مستوى دخل متوسط (من ١٥٠٠<٢٠٠٠) | ٣٢,٥٨٣٣ | ٧,٧٩٨٤٨* | | | |
| | مستوى دخل فوق المتوسط(من ٢٠٠٠<٢٥٠٠) | ٢٨,٨١٢٥ | ١١,٥٦٩٣٢* | ٣,٧٧٠٨٣* | | |
| | مستوى دخل مرتفع(من ٢٥٠٠فأكثر) | ٢٦,٨٨٥٧ | ١٣,٤٩٦١٠* | ٥,٦٩٧٦٢* | ١,٩٢٦٧٩ | – |
| ككل | مستوى دخل منخفض(أقل من ١٥٠٠) | ٧٧,٠٣٦٤ | | | | |
| | مستوى دخل متوسط(من ١٥٠٠<٢٠٠٠) | ٦٣,٨٥ | ١٣,١٨٦٣٦* | | | |
| | مستوى دخل فوق المتوسط(من ٢٠٠٠<٢٥٠٠) | ٥٨,٠٠ | ١٩,٠٣٦٣٦* | ٥,٨٥٠٠٠* | | |
| | مستوى دخل مرتفع(من ٢٥٠٠فأكثر) | ٥٢,٣١٤٣ | ٢٤,٧٢٢٠٨* | ١١,٥٣٥٧١* | ٥,٦٨٥٧١* | |

يتضح من جدول ( ٢١) وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المعيلات عينة الدراسة في كل من ( القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى ) والقلق المستقبلي ككل وفقا للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح مستوى الدخل المنخفض حيث كانت الزوجات المعيلات من ذوات أسر الدخل المنخفض لديهن مستوى مرتفع من القلق المستقبلى أكثر من نظائرهم من ذوات أسر الدخل المرتفع والدخل فوق المتوسط و الدخل المتوسط . حيث أن قلة الدخل الشهري للأسرة تجعل لدى الأفراد مشاعر من عدم الاطمئنان لإشباع حاجاتهم المعيشية

،وذلك يعنى أنه مع زيادة دخل الأسرة يقل القلق المستقبلي لدى الزوجة حيث تشعر بالأمان الاقتصادي الذى له بالغ الأثر في تقوية العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة وتحقيق احتياجاتهم وشعورهم بالطمأنينة ، مما يدل على وجود علاقة إيجابية بين الدخل والشعور بالأمان .ويتفق ذلك مع نتيجة كل من سلوى محمد (٢٠١٢) ويسر عبد الفتاح (٢٠١٢) ، حيث أكدا على أن الشعور بالأمان الاقتصادي يساعد على تحقيق مستوى معيشي مناسب وتزايد فرص تأمين مستقبل أفراد الأسرة من إيجاد فرص عمل لهم وتأمين مسكن وزواجهم ،كما اتفقت أيضا مع ما جاءت به دراسة كل من عبير عبده (٢٠١٦) و دراسة(signer ,2003) من نتائج حيث أثبتا أن ذوى المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المرتفعة لديهم مستوى قلق مستقبلي أقل . وقد تدرجت المتوسطات في محور القلق المستقبلي الاقتصادي ما بين ٢٥,٤٢٨٦ لمستوى الدخل المرتفع إلى ٣٦,٦٥٤٥لمستوى الدخل المنخفض ،كما تدرجت المتوسطات في محور القلق المستقبلي الأسرى ما بين ٢٦,٨٨٥٧ لمستوى الدخل المرتفع إلى ٤٠,٣٨١٨ لمستوى الدخل المنخفض كذلك تدرجت المتوسطات في القلق المستقبلي ككل من ٥٢,٣١٤٣ إلى ٧٧,٠٣٦٤ للدخل المنخفض

**وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئيا**

**الفرض الثالث** :

**"توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) والتخطيط المالي ككل وبين القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى) والقلق المستقبلي ككل لدى الزوجات المعيلات عينة البحث".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور ، وجدول (٢٢) يوضح ذلك :

**جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره والقلق المستقبلي بمحاوره لدى الزوجات المعيلات ن = ١٩٨**

| القلق المستقبلي / التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد | قلق مستقبلى اقتصادي | قلق مستقبلى اسرى | إجمالي القلق المستقبلى |
|---|---|---|---|
| الادخار | -.٧٤٨** | -.٧٢٥** | -.٨٢٤** |
| الاستثمار | -.٧٠٨** | -.٦٤١** | -.٧٥٢** |
| اجمالي التخطيط المالي المبكر | -.٧٩٤** | -.٧٤٣** | -.٨٥٨** |

** **دال عند مستوى ٠,٠١**

**يتضح من جدول ( ٢٢) :**

- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين القلق المستقبلي الاقتصادي والادخار لدى الزوجات المعيلات عينة الدراسة ، أي أنه كلما زادت قدرة الزوجة

المعيلة على الادخار كلما قل القلق المستقبلي الاقتصادي لديها ، وقد يرجع ذلك إلى أن وجود مدخرات تعتمد عليها الأسرة في مرحلة التقاعد يجعلها أكثر طمأنينة على مواجهة هذه المرحلة بعقباتها المادية ومتطلباتها المتزايدة من خلال كفاءة الزوجة في إدارة الدخل المالي لها لتنخفض المشكلات الخاصة بهذه المرحلة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ايناس ابراهيم (٢٠٠٨).

- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين القلق المستقبلي الاقتصادي والاستثمارلدى الزوجات المعيلات عينة الدراسة،أى أنه كلما زادت قدرة الزوجة المعيلة على توظيف مدخرات الأسرة واستثمارها بشكل فعال بصور متعددة تناسبها لتزيد من قيمة هذه المدخرات كلما كان القلق المستقبلي الاقتصادي الخاص بأسرتها أقل نتيجة شعورها بعدم الخوف من عواقب هذه المرحلة من خلال تأمين مستقبل أسرتها بما يفي بجميع احتياجاتها .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين القلق المستقبلي الاقتصادي والتخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد ككل ، وقد يعنى هذا أن الزوجة كلما زادت كفاءتها في التخطيط للدخل المالي لأسرتها مبكرا وهى في مقتبل العمر وقبل وصولها لسن التقاعد كلما قل الشعور بالقلق المستقبلي الاقتصادي لأسرتها مما يجعلها أكثر تكيفا مع هذه المرحلة عند الوصول لها واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أريج بنت أحمد (٢٠٠٤) التي أثبتت أن الزوجات اللاتى خططن لمرحلة التقاعد أقل معاناة من المشاكل خلال مرحلة التقاعد وأكثر تكيفا معها من اللاتى لم يخططن لهذه المرحلة.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين القلق المستقبلي الأسرى و الادخارلدى الزوجات المعيلات عينة الدراسة أي أنه كلما زادت قدرة الزوجة المعيلة على الادخار كلما قل القلق المستقبلي الأسرى لديها ويعنى ذلك أن الادخار يزيد من فرص تأمين الزوجة لمستقبل أفراد أسرتها والانتفاع بهذه المدخرات في مرحلة تقاعد الزوج مما يساعد على التقليل من المشكلات الأسرية و تقوية العلاقات الأسرية من خلال التغلب على المشكلات الخاصة بعدم الوفاء بمتطلبات الأسرة وخاصة الأبناء مستقبلا .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين القلق المستقبلي الأسرى والاستثمار لدى الزوجات المعيلات عينة الدراسة ،أي أنه كلما زادت كفاءة الزوجة المعيلة في استغلال مدخراتها ومواردها وامكاناتها بشكل فعال يزيد من فرصتها في تأمين مستقبل أبنائها كلما قلق القلق المستقبلي الأسرى لديها مما يؤكد أهمية الأمان الاقتصادي لتحقيق الأمان الأسرى .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين القلق المستقبلي الأسرى والتخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد ككل ، أي أنه كلما زاد مستوى التخطيط المالي المبكر لدى الزوجة المعيلة كلما قل مستوى القلق المستقبلي الأسرى لها من خلال

تأمين الدخل المالي الناتج عن الادخار والاستثمار بمختلف أشكالهما لاستخدامه في مرحلة التقاعد للتكيف مع تحدياتها .

- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين القلق المستقبلي ككل و التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد ككل لدى الزوجات عينة الدراسة ، وقد يفسر ذلك بمدى أهمية الوعى بالتخطيط المبكر لمرحلة تقاعد الزوجة المعيلة قبل بلوغها هذه المرحلة ،حيث تكون الزوجة أقل قلقا من مستقبل هذه المرحلة من خلال استعدادها للتعامل مع ما يرتبط بمرحلة التقاعد من سلبيات ومفاجآت كثيرة بمشكلات غير متوقعة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أريج بنت أحمد (٢٠٠٤) في وجود علاقة ارتباطية بين التخطيط المبكر للتقاعد والتخفيف من الآثار السلبية له .

**.وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق كليا.**

**الفرض الرابع** :

**"توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار- الاستثمار) وككل و متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة - سبب الإعالة –حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوجة – مصادر الدخل- مستوى الدخل الشهري للأسرة) لدى الزوجات المعيلات عينة البحث"**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور ، وجدول (٢٣ ) يوضح ذلك :

**جدول (٢٣) يوضح العلاقة بين التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي**

| متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي | ادخار | استثمار | كلى |
|---|---|---|---|
| محل الإقامة | -.٤٧٩** | -.٥٢٩** | -.٥٥٢** |
| سبب الإعالة | .٠٢٠ | -.٠٦١ | -.٠٢٦ |
| حجم الاسرة | -.٥١٧** | -.٤٧٣** | -.٥٣٩** |
| المستوى التعليمى للزوجة | .٥٦٠ | .٥٠٠** | .٥٧٦** |
| مصادر الدخل | .٧٣٠** | .٥٥٥** | .٦٩٥** |
| مستوى الدخل الشهرى للأسرة | .٦٠٤** | .٥٩٧** | .٦٥٦** |

**يتضح من جدول(٢٣):**

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محل الإقامة والتخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد بمحاوره (الادخار الاستثمار ) وككل .

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سبب الإعالة وكل من (الادخار - الاستثمار )والتخطيط المالي المبكر ككل لدى الزوجات المعيلات عينة الدراسة.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين حجم الأسرة وبين قدرة الزوجة المعيلة على كل من( الادخار - الاستثمار ) و التخطيط ككل أي أنه كلما كان حجم الأسرة صغير كلما كانت قدرة الزوجة المعيلة على التخطيط أكبر . واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة مايسة محمد ووجيده محمد (٢٠١٥) حيث أكدتا على أنه كلما قل عدد الأبناء كلما كان ذلك أكثر ايجابية لرفع مستوى الزوجة فى إدارة دخلها المالي ..
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين المستوى التعليمى للزوجة المعيلة وبين قدرتها على كل من (الادخار –الاستثمار) والتخطيط ككل أي أنه كلما كان المستوى التعليمى للزوجة المعيلة مرتفع كلما كانت قدرتها على التخطيط أكبر، وقد يرجع ذلك إلى نجاح التخطيط عندما تستند الزوجة للأسس العلمية والمعرفية السليمة والتطبيقات العملية التي تكتسبها من خلفيتها العلمية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شيماء السيد (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن تدنى المستوى التعليمى للزوجة المعيلة يقابله انخفاض في مستوى إدارتها لدخلها المالي .
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين مصادر الدخل المتعددة وبين قدرة الزوجة المعيلة على الادخار والاستثمار والتخطيط ككل، أي أنه كلما تعددت مصادر الدخل لدى الزوجة المعيلة كلما زادت فرصتها للتخطيط المالى المبكر.
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين مستوى الدخل الشهري للأسرة وبين قدرة الزوجة المعيلة على كل من (الادخار - الاستثمار ) والتخطيط ككل أي أنه كلما كان الدخل الشهري للأسرة مرتفع كلما كانت قدرة الزوجة المعيلة على التخطيط أكبر . وقد اختلف ذلك مع نتيجة دراسة شيماء السيد (٢٠١٣)التي أشارت إلى أنه بزيادة المشكلات الاقتصادية التي تتعرض لها السيدة المعيلة تزيد معها قدرتها على إدارة دخلها المالي ،و اختلفت أيضا مع دراسة هناء سعيد (٢٠١٦) التي أكدت على أنه كلما زاد الدخل كلما قل الوعى بالتخطيط الاستراتيجي لسن التقاعد من الجانب الاقتصادي.

**وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق جزئيا**

**الفرض الخامس:**

**"توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الاقتصادي – القلق المستقبلي الأسرى) والقلق المستقبلي ككل ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (محل الإقامة – سبب الإعالة- عمر الزوجة –حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوجة – مصادر الدخل - مستوى الدخل الشهري للأسرة) لدى الزوجات المعيلات عينة البحث".**

**وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور ، وجدول (٢٤) يوضح ذلك :**

**جدول (٢٤) يوضح العلاقة بين القلق المستقبلي بمحاوره ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي**

| متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي | قلق اقتصادي | قلق اسرى | إجمالي القلق |
|---|---|---|---|
| محل الإقامة | .٤٥٦** | .٤٧٠** | .٥٢٠** |
| سبب الإعالة | .٠١٤ | .٠٤٠ | .٠٣٢ |
| عمر الزوجة | .٢٧٩** | .٣٣٩** | .٣٥٠** |
| حجم الأسرة | .٤٣٣** | .٥٣٠** | .٥٤٥** |
| المستوى التعليمى للزوجة | -.٥٠١** | -.٥٣١** | -.٥٨٠** |
| مصادر الدخل | -.٦٠٢** | -.٦٢٨** | -.٦٩١** |
| مستوى الدخل الشهرى للأسرة | -.٥٨٠** | -.٦٠٥** | -.٦٦٥** |

يتضح من جدول(٢٤):

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محل الإقامة و القلق المستقبلي بمحاوره و ككل لدى الزوجة المعيلة .
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سبب الإعالة لدى الزوجة المعيلة وبين القلق المستقبلي بمحاوره و ككل .
- وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيا بين عمر الزوجة المعيلة والقلق المستقبلي بمحاوره والقلق المستقبلي ككل ،أي أنه كلما زاد عمر الزوجة كلما كانت أكثر قلقا للمستقبل، وقد يرجع ذلك إلى شعورها بقرب وصولها لمرحلة التقاعد حيث ستقل معها الامتيازات المالية التي كانت تتمتع بها وهى على قوة العمل ، حيث أن التخطيط المالي المبكر يجعل الحياة أفضل بعد التقاعد.
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين حجم الأسرة وبين كل من القلق المستقبلي بمحاوره وككل ،فكلما زاد حجم الأسرة كلما كانت الزوجة المعيلة أكثر قلقا ،وذلك نتيجة لكثرة متطلبات واحتياجات أفراد أسرتها.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين المستوى التعليمى للزوجة المعيلة وبين القلق المستقبلي بمحاوره و ككل، أي أنه كلما كان المستوى التعليمى للزوجة المعيلة مرتفع كلما كان لديها شعور أقل بالقلق تجاه المستقبل.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين مصادر الدخل المتعددة لدى الزوجة المعيلة وبين القلق المستقبلي بمحاوره وككل ،أي أنه كلما قلت مصادر دخل الزوجة واعتمدت على الراتب فقط كمصدر لدخلها كلما كانت أكثر قلقا تجاه مستقبل أسرتها

- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وبين القلق المستقبلي بمحاوره والقلق المستقبلي ككل، أي أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما قل شعور الزوجة بالقلق المستقبلي.

**وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق جزئيا.**

**الفرض السادس** :

**"تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التخطيط المالي المبكر لمرحله التقاعد ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) مع المتغير التابع (القلق المستقبلى) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط" لدى الزوجات المعيلات عينة البحث.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) لمعرفة درجة التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) علي القلق المستقبلي ككل.

و الجدول رقم (٢٥) يوضح ذلك :

**جدول (٢٥) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ن = ١٩٨**

| | المتغيرات | معامل الارتباط R | نسبة المشاركة R2 | F | معامل الانحدار | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القلق المستقبلي | الادخار | .٨٢٤ | .٦٧٩ | ٤١٥,١٥٦*** | الثابت | ١٠٢,٧٦٧ | ٢٠,٣٧٥- |
| | | | | | B | ١,٣٢٨- | |
| | الاستثمار | .٧٥٢ | .٥٦٦ | ٢٥٥,٧٦٠*** | الثابت | ٩٦,١٣٩ | ١٥,٩٩٣- |
| | | | | | B | ١,٠٥٥- | |
| | مصادر الدخل | .٦٩١ | .٤٧٧ | ١٧٨,٩٦٤*** | الثابت | ٩٠,٠٧٨ | ١٣,٣٧٨- |
| | | | | | B | ١٨,٢٧١- | |
| | دخل الاسرة | .٦٦٥ | .٤٤٢ | ١٥٥,٤٥٩*** | الثابت | ٨٣,٠٤٧ | ١٢,٤٦٨- |
| | | | | | B | ٨,١٩٢- | |
| | المستوى التعليمى للزوجة | .٥٨٠ | .٣٣٦ | ٩٩,٢١٩*** | الثابت | ٤٥,١٣٤ | ٩,٩٦١ |
| | | | | | B | ٩,٣٩٠ | |
| | حجم الأسرة | .٥٤٥ | .٢٩٧ | ٨٢,٨٦٨*** | الثابت | ٤٥,٦٢١ | ٩,٠١٣ |
| | | | | | B | ٨,٦٩١ | |
| | محل الإقامة | .٥٢٠ | .٢٧٠ | ٧٢,٥٣٢*** | الثابت | ٤٣,٥٣٥ | ٨,٥١٧ |
| | | | | | B | ١٣,٥٨٩ | |

يتضح من جدول(٢٥) أن الادخار من أكثر العوامل المؤثرة على انخفاض الشعور بالقلق المستقبلي لدى الزوجات المعيلات عينة الدراسة بنسبة ٦٧,٩٪ وحيث بلغت المشاركة ٦٩٧. عند مستوى ٠٠١. ، تلى ذلك الاستثمار بنسبة ٥٦,٦٪ حيث بلغت المشاركة ٥٦٦. عند مستوى ٠٠١. ، ، ثم مثلت

مصادر الدخل أكثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية تأثيرا على انخفاض الشعور بالقلق المستقبلي حيث قدرت بنسبة ٤٧,٧٪ و بلغت المشاركة ٤٧٧. عند مستوى دلالة ٠٠١. ، ، تلى ذلك مستوى الدخل الشهري للأسرة بنسبة ٤٤,٢٪ حيث بلغت المشاركة ٤٤٢. عند مستوى ٠٠١ ، ، تلى ذلك تأثيرا المستوى التعليمى للزوجة بنسبة ٣٣,٦ ٪ حيث بلغت المشاركة ٣٣٦. عند مستوى دلالة ٠٠١ . ،تلى ذلك تأثيرا حجم الأسرة بنسبة ٢٩,٧٪ حيث بلغت المشاركة ٢٩٧. عند مستوى دلالة ٠٠١ . ، ثم جاء بالمرتبة الأخيرة محل الإقامة بنسبة ٢٧,٠٪ حيث بلغت المشاركة ٢٧٠. عند مستوى دلالة ٠٠١ .

وتفسر الباحثة ذلك بأن الادخار احتل النسبة الأعلى في خفض الشعور بالقلق المستقبلي لدى الزوجة المعيلة لما له من الأهمية البالغة في حياة الأفراد بصفة عامة وحياة الزوجة المعيلة بصفة خاصة ، حيث أنه يمثل صمام الأمان لأى أزمات أو طوارئ وأيضا وسيلة لتأمين المستقبل فكلما كان الفرد لديه فائض مدخر من دخله في أي صورة كانت كلما كان شعوره بالقلق تجاه المستقبل أقل ، وقد تلى الادخار في خفض الشعور بالقلق المستقبلي الاستثمار وهو مرتبط جديا بالادخار حيث أن الاستثمار يمثل توظيفا للادخار كوسيلة لتنمية الدخل بطرق متعددة حيث أن استثمار المدخرات وزيادتها تعد من أفضل الطرق لزيادة الدخل وبالتالي خفض الشعور بالقلق المستقبلي ، وتلى ذلك مصادر الدخل فكلما كانت الزوجة المعيلة تعتمد في دخلها الشهري على أكثر من مصدر بجانب راتبها التي تتقاضاه كلما كان ذلك أفضل من حيث مقدرتها على تلبية احتياجات أسرتها وتأمين مستقبلهم ،وكانت أقل نسب من متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المؤثرة في خفض الشعور بالقلق المستقبلي على التوالي مستوى الدخل الشهري للأسرة- المستوى التعليمى- حجم الأسرة – محل الإقامة .

**وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق كليا.**

## التوصيات

- مساعدة الموظفات المعيلات وغير المعيلات على التخطيط السليم والمبكر لمواجهة مرحلة التقاعد وذلك من خلال تقديم المحاضرات والندوات وتوزيع النشرات والكتيبات الخاصة بذلك.
- الاهتمام بتدريب المرأة المعيلة وتنمية مهاراتها لتتمكن من استثمار كافة الموارد المتاحة لديها التي تمكنها من تحسين دخلها وتنميته.
- - ضرورة استعداد المجلس القومي للمرأة لمواجهة مشكلات ربات الأسر المعيلات وتوجيه جهوده لتقديم العون لها .
- ضرورة توفير الجهود من قبل الجمعيات الأهلية والشئون الاجتماعية المعنية لتوفير السبل وتقديم الخدمات المعاونةالتى تساعد المرأة المعيلة للقيام بدورها.
- حث الجمعيات الأهلية على تنظيم دورات للأمهات المعيلات لتنمية مهارات الأشغال والمنتجات اليدوية لديهن وأيضا دورات لكيفية إدارة المشروعات الصغيرة وطرق تسويق المنتجات.

- اتاحة فرصة التدريب للمرأة المعيلة لتنمية قدراتها وتحسين كفاءتها الذاتية فى القدرة على إدارة مواردها البشرية وغير البشرية بالطرق المناسبة.
- حث الزوجة المعيلة على تخصيص حساب توفير للطوارئ خاص للتقاعد عن طريق الاستقطاع البنكي الثابت طوال فترة الخدمة في العمل والاحتفاظ بالمبالغ المدخرة في ودائع مضمونة حتى وإن كانت قليلة.
- التزام الزوجة المعيلة بميزانية لتتبع النفقات بانتظام تشمل النفقات الرئيسية والاستفادة من كل خطة موضوعة للميزانية شهريا في صورة مفكرة صغيرة يتم تسجيل النفقات بها والاحتفاظ دائما بإيصالات المدفوعات وخاصة المدفوعات الكبيرة لتكون بمثابة تقييم على الإنفاق طوال الشهر.
- إعادة النظر في قوانين وأنظمة التقاعد بشكل يتناسب مع صالح أفراد الأسرة وخاصة أسر المرأة المعيلة وإجراء دراسات علمية لتلاشى الثغرات الواضحة في هذه الأنظمة خاصة فيما يتعلق بالنواحي المادية من حيث زيادة راتب التقاعد ليتناسب مع تكاليف المعيشة والاحتياجات الأسرية.
- الاهتمام بحاجات الموظفات المعيلات الأسرية والاقتصادية من خلال وسائل الإعلام والعمل على تقليل مخاوفهن تجاه مستقبلهن ومستقبل أفراد أسرهن من خلال توجيههن إلى التخطيط للمستقبل باعتبار أن الإنسان هو صانع المستقبل.
- قيام المسئولين عن التربية والتعليم بتقديم محتوى عن مفاهيم الادخار والإستثماروكيفية عمل الميزانيات في المناهج المقدمة للأطفال منذ مراحل تعليمهم الأولى حتى يصبح ذلك سلوكا مكتسبا لديهم ينعكس على مشاركتهم الأسرية.
- عمل ندوات ومحاضرات وورش عمل بالمصالح الحكومية عن مرحلة التقاعد وتحديد أبعادها وأهميتها وكيفية التعامل معها والتخطيط لها بحكمة وكيفية الإعداد لها مسبقا-
- ضرورة قيام كل مؤسسة حكومية بوضع تصورات أو خطط أو برامج لمرحلة التقاعد للموظفين الذين يعملون لديها بحيث لا تنقطع صلة الفرد بمؤسسته فور الإحالة للتقاعد.
- الاستفادة من خبرات وطاقات المتقاعدات وخاصة المعيلات وتنشيط مشاركتهن في حياة المجتمع الإنتاجية والاجتماعية.

**برنامج ارشادى مقترح للزوجات المعيلات العاملات لتنمية مهارات التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد لديهن**

| الجلسة وعنوانها | العناصر (محتوى الجلسة الارشادية) | الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج : في نهاية الجلسة تكون الزوجة قادرة على أن | الاستراتيجيات والوسائل التعليمية الإرشادية | طرق التقييم |
|---|---|---|---|---|
| الجلسة الاولى<br>تعارف والتعريف بالبرنامج وأهدافة وأهميته | ـ تعارف وتوضيح أهمية البرنامج وأهدافه وإثارة الاهتمام حول محتوي البرنامج<br>ـ مفهوم التخطيط<br>ـ أنواع التخطيط<br>ـ أهمية التخطيط<br>ـ المقصود بالتخطيط المالى المبكر | **أولاً: الأهداف المعرفية**<br>١. تعدد محاور البرنامج<br>٢. تستنبط أ همية البرنامج<br>٣. توضح المقصود بالتخطيط<br>٤. تفرق بين أنواع التخطيط<br>٥. تذكر مفهوم التخطيط المالى المبكر<br>٦. تشرح الفرق بين التخطيط المالى والتخطيط المالى المبكر<br>**ثانياً: الأهداف المهارية**<br>١. تناقش أهمية التخطيط<br>٢. تلاحظ الفرق بين أنواع التخطيط<br>٣. تعطى أمثلة عن أشكال التخطيط المالى المبكر<br>٤. تشارك بحماس في المناقشات التى تطرح أثناء الجلسة<br>**ثالثاً:الأهداف الوجدانية**<br>١. تتقبل فكرة البرنامج وتتابع حضور جلساته بإنتظام<br>٢. تبدى اهتماما بالتعرف على ماهية التخطيط المالى المبكر | ١ـ عصف ذهنى مع الاستعانة برسوم تخطيطية ـ المحاضرة مع الاستعانة بالوسائط التكنولوجية (عرض Power point للتعريف بكل من:<br>ـ البرنامج وأهميته<br>٢ـ مناقشة جماعية حول خلفيتهم عن مفهوم التخطيط والتخطيط المالى المبكر | يتم التقييم في آخر الجلسة من خلال إلقاء أسئلة على أفراد العينة عن<br>١ـ ماالمقصود بالتخطيط ؟<br>٢ –اذكرى أنواع التخطيط ؟<br>٣ـمالفرق بين التخطيط المالى والتخطيط المالى المبكر ؟ مع تعزيز استجابات أفراد العينة |
| الجلسة الثانية | ـ مفهوم مرحلة التقاعد<br>ـ مشكلات مرحلة التقاعد<br>المشكلات الإقتصادية<br>المشكلات الإجتماعية<br>المشكلات الصحية<br>المشكلات النفسية<br>مشكلات وقت الفراغ | **أولاً:الأهداف المعرفية**<br>١. توضح مفهوم التقاعد<br>٢. تحدد مشكلات التقاعد<br>٣. تدرك التغيرات التى تطرأ على المسن في مرحلة التقاعد<br>٤. تدرك التغير الملحوظ في انخفاض الدخل بعد سن المعاش<br>**ثانيا: الأهداف المهارية :**<br>١. تبتكر أفكار جديدة لزيادة الدخل بعد سن المعاش<br>٢. تعدل الاتجاهات السلبية نحو انخفاض مستوى الدخل بعد سن المعاش<br>٣. تستبعد العادات الخاطئة في إدارتها لموردها المالى<br>٤. تسعى لتعديل سلوكها الإنفاقى نحو الاتجاه الإيجابى | ١ـ الشرح مع إعطاء أمثلة والإستعانه بالعروض التقديمية والصور التوضيحية لمرحلة التقاعد والتغيرات التى تطرأ على المتقاعدين بها<br>٢ـ عصف ذهنى لأنواع المشكلات التى تظهر في مرحلة التقاعد<br>٣ـ عرض فيديو يوضح حالات لمتقاعدين على أرض الواقع يسردون بعض من مشكلاتهم بمرحلة التقاعد | الأسئلة والمناقشات وسؤال أفراد العينة عن أهم المشكلات التى تواجه المتقاعد عند وصوله لتلك المرحلة والتفاعل من خلال التوجيه وتعزيز استجابات أفراد العينة |

| الجلسة وعنوانها | العناصر (محتوى الجلسة الارشادية) | الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج : في نهاية الجلسة تكون الزوجة قادرة على أن | الاستراتيجيات والوسائل التعليمية الإرشادية | طرق التقييم |
|---|---|---|---|---|
| | | **ثالثاً: الأهداف الوجدانية**<br>١. تتقبل فكرة انخفاض مستوى الدخل بعد سن المعاش<br>٢. تكتسب اتجاها ايجابيا نحو التقاعد بصفة عامة<br>٣. تظهر اهتماما بالتعرف على كيفية التعامل مع مشكلة انخفاض الدخل بعد الوصول لسن التقاعد<br>٤. تكتسب اتجاها إيجابيا نحو تحقيق الذات في مرحلة التقاعد | | |
| الجلسة الثالثة<br>المشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد | ـ ماهية المشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد<br>ـ العوامل المسببة للمشكلات الاقتصادية بمرحلة التقاعد<br>ـ الآثار المترتبة على المشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد. | **أولاً: الأهداف المعرفية**<br>١. تذكر المقصود بالمشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد.<br>٢. تحدد العوامل المسببة للمشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد.<br>٣. تعدد العواقب المترتبة على المشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد.<br>**ثانياً: الأهداف المهارية**<br>١. تسعى للتعرف على الحلول المناسبة لمواجهة المشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد.<br>٢. تعدل من سلوكياتها وسلوكيات أسرتها الاتفاقية بما يخدم دخل الأسرة بشكل ايجابي.<br>٣. تتغلب على المشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد بوضع خطط وبدائل إرشادية توجهها نحو التخطيط المالي المبكر لتلك المرحلة.<br>**ثالثاً : الأهداف الوجدانية**<br>١. تشعر بأهمية التغلب على مشكلات مرحلة التقاعد الاقتصادية<br>٢. تقدر أهمية التعرف على العوامل المسببة للمشكلات الاقتصادية بمرحلة التقاعد.<br>٣. تكتسب إتجاهاً إيجابياً نحو الاهتمام بالمشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد ومواجهتها بالتخطيط المبكر لها . | ـ الشرح مع الاستعانة بالعروض التقديمية والصور التوضيحية لأهمية مرحلة التقاعد وضرورة الاستعداد لها في مرحلة مبكرة<br>ـ الاستعانة بكتيبات ارشادية عن المشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد وكيفية التعامل معها.<br>ـ فيديو يوضح متقاعدين بالفعل يشكون من مشكلة انخفاض دخولهم بعد التقاعد مع زيادة في التزاماتهم الأسرية. | ـ سؤال أفراد العينة عن أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المتقاعدين بعد وصولهم لمرحلة التقاعد<br>ـ ما هي الآثار السلبية المترتبة على حدوث المشكلات الاقتصادية لمرحلة التقاعد مع تعزيز استجابات أفراد العينة |

| الجلسة وعنوانها | العناصر (محتوى الجلسة الارشادية) | الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج : في نهاية الجلسة تكون الزوجة قادرة على أن | الاستراتيجيات والوسائل التعليمية الإرشادية | طرق التقييم |
|---|---|---|---|---|
| الجلسة الرابعة<br>التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد | ـ الوعى بالتخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد.<br>ـ استراتيجيات الوعى بالتخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد.<br>ـ المشكلات والعقبات التى تواجه التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد. | **أولاً: الأهداف المعرفية**<br>١. توضح مفهوم التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد<br>٢. تعدد الاستراتيجيات المختلفة للتخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد.<br>٣. تتعرف على العقبات التي تواجه التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد.<br>**ثانياً: الأهداف المهارية**<br>١. تعطى أمثلة للاستراتيجيات المستخدمة في التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد<br>٢. تناقش الطرق المناسبة لها لممارسة التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد.<br>٣. تقوم بعرض العقبات التى يمكن أن تواجهها أثناء قيامها بالتخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد.<br>**ثالثاً : الأهداف الوجدانية**<br>١. تبدى الاهتمام الشديد بأهمية التخطيط المالى المبكر لمرحة التقاعد في التغلب على العواقب السلبية الممكن حدوثها في هذه المرحلة.<br>٢. تحرص على التعرف على المشكلات الخاصة بالتخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد تفاديا في الوقوع بها .<br>٣. تقدر ضرورة التخطيط المالى في وقت مبكر لمرحلة القاعد | ـ الشرح مع الاستعانة بعروض فيديو عن أهمية الوعى بالتخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد<br>ـ مناقشة جماعية عن المشكلات التى تواجه الفرد عند قيامه بالتخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد. | ـ الأسئلة والمناقشات والاشتراك في مجموعات العمل فيما يتعلق بأهمية الوعى بالتخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد واستراتيجياته والمشكلات التى تظهر أثناء التخطيط لتلك المرحلة |
| الجلسة الخامسة<br>أساليب التخطيط المالى المبكرلمرحلة التقاعد (ترشيد | ـ مفهوم ترشيد الاستهلاك<br>ـ أهمية ترشيد الاستهلاك<br>الميزانية الأسرية وأولويات توزيع دخل الأسرة<br>ـ طرق ترشيد الاستهلاك | **أولا : الأهداف المعرفية :**<br>١. توضح مفهوم الاستهلاك<br>٢. تذكر أهمية ترشيد الاستهلاك.<br>٣. توضح طرق ترشيد الاستهلاك.<br>**ثانيا : الأهداف المهارية:**<br>١. تعطى أمثلة على طرق مختلفة لترشيد الاستهلاك تتبعها مع أسرتها.<br>٢. تعرض نموذج توضيحى لعمل خطوات ميزانية أسرية وكيفية إتباعها<br>٣. تناقش مع زميلاتها أسباب نجاح وفشل الميزانية الأسرية | ـ الشرح مع الإستعانة بخرائط المفاهيم لترشيد الاستهلاك<br>ـ المناقشة الجماعية ـ عصف ذهنى عن الميزانية الأسرية وكيفية التخطيط لها.<br>ـ أمثلة واقعية من أفراد العينة حول طرق ترشيد الاستهلاك . | ـ الأسئلة والمناقشات والاشتراك في مجموعات العمل فيما يتعلق بأهمية ترشيد الاستهلاك وأهم الطرق المتبعة لترشيد الاستهلاك |

| الجلسة وعنوانها | العناصر (محتوى الجلسة الارشادية) | الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج : في نهاية الجلسة تكون الزوجة قادرة على أن | الاستراتيجيات والوسائل التعليمية الإرشادية | طرق التقييم |
|---|---|---|---|---|
| الاستهلاك- الادخار- الاستثمار) | | ٤. تبتكر طرق مختلفة في إدارة مواردها بشكل ناجح وتعرضها على زملائها.<br>**ثالثا: الأهداف الوجدانية:**<br>١. تبدى اهتماما بضرورة عمل الميزانية الأسرية.<br>٢. تؤمن بأهمية ترشيد الاستهلاك في تحسين المستوى المعيشى للأسرة.<br>٣. تحرص على التعرف على كل ما هو جديد ومناسب لأسرتها في تحسين مستوى دخلها. | | |
| الجلسة السادسة<br>الادخار | - مفهوم الادخار<br>- أنواع الادخار<br>- أهمية الادخار<br>- الصور المختلفة للادخار<br>- مهارات إدارة الدخل المالى للأسرة في تنظيم الاستهلاك وتوفير فائض للمستقبل | **أولاً: الأهداف المعرفية**<br>١. تذكر مفهوم الادخار.<br>٢. تشرح أهمية الادخار.<br>٣. توضح أشكال الادخار المختلفة.<br>**ثانياً: الأهداف المهارية**<br>١. تمارس مهارات الادخار بأسلوب مناسب لدخل أسرتها.<br>٢. تتبع الطرق العلمية السليمة في إدارة الدخل المالى للأسرة<br>٣. تخطط لوضع الميزانية الأسرية بطريقة فعالة توفر فائض من الدخل<br>**ثالثاً : الأهداف الوجدانية**<br>١. تحرص على اتباع خطوات الميزانية الموضوعة للأسرة.<br>٢. تقتنع بأهمية تقييم الميزانية باستمرر للوقوف على مواطن القوة والضعف.<br>تؤمن بأهمية الادخار في تأمين مستقبل أسرتها. | - الشرح مع الاستعانة بخرائط المفاهيم للادخار<br>- المناقشة الجماعية - عصف ذهنى لمهارات إدارة الدخل بشكل يوفر فائض منه للأسرة | - سؤال أفراد العينة حول مفهوم الادخار وأهميته وأشكاله مع تعزيز استجابات أفراد العينة |
| الجلسة السابعة<br>الاستثمار | - مفهوم الاستثمار<br>- أهمية الاستثمار<br>- ماهية المشروعات الصغيرة<br>- كيفية إدارة المشروعات الصغيرة | **أولا : الأهداف المعرفية :**<br>١. تشرح مفهوم الاستثمار.<br>٢. توضح أهمية الاستثمار.<br>٣. تعدد أهمية المشروعات الصغيرة .<br>٤. تعرف نوعية المشروعات الصغيرة المناسبة لها. | - الشرح مع الاستعانة بعروض فيديو عن أهمية الاستثمار في زيادة دخل الأسرة<br>- مناقشة جماعية حول أشكال الاستثمار المختلفة المتاحة للمرأة في حدود امكانيات أسرتها . | - الأسئلة والمناقشات والاشتراك في مجموعات العمل فيما يتعلق بأهمية الاستثمار وأهميته وماهية المشروعات الصغيرة |

| الجلسة وعنوانها | العناصر (محتوى الجلسة الارشادية) | الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج : في نهاية الجلسة تكون الزوجة قادرة على أن | الاستراتيجيات والوسائل التعليمية الإرشادية | طرق التقييم |
|---|---|---|---|---|
| | | **ثانيا : الأهداف المهارية :**<br>١. تفاضل بين الأنواع المختلفة للمشروعات الصغيرة.<br>٢. تنتبه للشروط الواجب مراعاتها في إدارة المشروعات الصغيرة<br>٣. تكتسب مهارات التعامل مع فائض الدخل بشكل ايجابي<br>**ثالثا: الأهداف الوجدانية:**<br>١. تحرص على الاهتمام بمعرفة أهمية الاستثمار<br>٢. تقتنع بضرورة توظيف المدخرات باستثمارها لزيادة الدخل .<br>٣. تقدر أهمية المشروعات الصغيرة كوسيلة من وسائل استثمار الجزء المدخر من الدخل . | ـ فيديو يوضح نماذج مختلفة من المشروعات الصغيرة. | وكيفية إدارتها |
| الجلسة الثامنة<br>التخطيط المالى المبكر من أجل مستقبل أفضل لمرحلة التقاعد | ـ مفهوم قلق المستقبل<br>ـ أشكال القلق المستقبلى<br>ـ أهمية التخطيط المالى المبكر في الحد من الشعور بالقلق المستقبلى لمرحلة التقاعد | **أولا: الأهداف المعرفية:**<br>١. تذكر مفهوم قلق المستقبل<br>٢. توضح الآثار السلبية لقلق المستقبل<br>٣. تشرح ايجابيات التخطيط من أجل المستقبل<br>**ثانيا: الأهداف المهارية:**<br>١. تعطى أمثلة لأساب الشعور بالقلق المستقبلي لمرحلة التقاعد.<br>٢. تحلل أسباب المشكلات التي تجعلها تشعر بالقلق المستقبلي من مرحلة التقاعد.<br>**ثالثا:الأهداف الوجدانية:**<br>١. تقتنع بأهمية التخطيط المالى المبكر لمرحلة التقاعد.<br>٢. تؤمن بدور التخطيط المبكر في خفض الشعور بقلق المستقبل لمرحلة التقاعد .<br>٣. تقدر أهمية مرحلة التقاعد والعمل على الاستعداد لها مبكرا. | ـ مناقشة جماعية مع افراد العينة حول رؤية كل منهن لمستقبلها ومستقبل أسرتها بعد وصولها لمرحلة التقاعد<br>ـ فيديو يوضح نماذج مختلفة من المشكلات التى يعانى منها المتقاعدون بالفعل عندما وصلوا بهذه المرحلة<br>ـ قيام أفراد العينة كل على حدى بعرض تصور مقترح لمواجهة مايمكن أن يواجهه من عقبات في المستقبل للتعايش بشكل أفضل مع مرحلة التقاعد | ـ سؤال أفراد العينة عن مفهوم قلق المستقبل<br>ـ ما هي الآثار السلبية المترتبة على عدم التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد. |
| الجلسة التاسعة شكر وختام وتقييم | شكر وختام ـ تقييم البرنامج الارشادى | | | |

## المراجع:


١. أريج بنت أحمد بن سعيد عقران (٢٠٠٤):التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي فى مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة في محافظة جدة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية ، جدة.

٢. الهام حلمى عبد المجيد (٢٠١٠): الوعى التخطيطي لدى المرأة العاملة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٣. إيمان عثمان محمد سالم(٢٠٠٩): علاقة إدارة وقت ربة الأسرة بالسمات الشخصية للمراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية .

٤. إيمان محمد صبري (٢٠٠٣):بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقته بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد (١٣)،العدد(٣٨).

٥. إيناس إبراهيم عبد العزيز خليفة(٢٠٠٨):فاعلية برنامج إرشادي لتوعية كبار السن بمشكلات مرحلة التقاعد ، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٦. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(٢٠١٥) :وضع الرجل والمرأة في مصر الكتاب الإحصائي السنوى،مركز الأبحاث والدراسات السكانية ، القاهرة.

٧. حصة المالك (٢٠٠):تخطيط الدخل المالي وعلاقته بالعنف الأسرى لعينة من ربات الأسر السعودية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد(١٦) ، العدد (٢- ١).

٨. حنان سامى محمد محمد(٢٠٠٠): العادات والتقاليد المرتبطة بالأعياد والمناسبات وأثرها على إدارة الدخل المالي للأسرة، رسالة ماجستير ،قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٩. حنان عبد الحميد العنانى (٢٠٠٠):الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر الأردن.

١٠. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق(2012 ):- البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه ، دار أساة للنشر والتوزيع ، جدة

١١. رشا عبد الله علوان (٢٠٠٧): أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة عن أساليب التواصل الزواجي وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

١٢. زينب محمد عبد الصمد ، عبد الرحمن محمد عطيه ،أحمد على البديوي وسهام على عبد الحفيظ (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادي مقترح في التعلم الذاتي للكبار لتنمية وعيهم الاستهلاكي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية مجلد (١٧)، العدد (٤).

١٣. سحر الرملاوي (٢٠١٢): باقي سنة على التقاعد وش بنسوي ،جريدة الرياض ، المملكة العربية السعودية.

١٤. سلوى محمد زغلول (٢٠١٢): التواصل الاجتماعي للأم وعلاقته بالأمن النفسي للأبناء، المؤتمر العلمي العربي بعنوان " آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع" ، (٩- ١٠) مايو كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

١٥. سلوى محمد زغلول ،حنان السيد أبو صيري (٢٠٠٥):مشكلات المرأة المعيلة وعلاقتها باتخاذ القرار، المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي وقضايا العصر (١٩- ٢٠سبتمبر)، مجلد (١٥) ، العدد (٣)، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

١٦. سميرة أحمد حسن العبدلي (٢٠٠٠): إدارة موارد الأسرة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي للطالبة المتزوجة بالمرحلة الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى .

١٧. سها زيدان (٢٠٠٧): هواجس المستقبل عند الشباب ،دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

١٨. سهل العنابي (٢٠١٦):التخطيط المالي الشخصي مستقبلنا الآمن ، مجلة الغد ، عمان

١٩. شيماء السيد صبح (٢٠١٣): تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الدخل المالي للمرأة المعيلة بمحافظة دمياط ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.

٢٠. عبد الرحمن بن فهد الفهدى (٢٠١١): المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد من وجهة نظر المتقاعدين رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية .

٢١. عبد العزيز حسين(٢٠١٣):قبل تقاعدك فكر في التخطيط المالي ،مجلة التدريب والتقنية ،المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

٢٢. عبير عبده محمد على (٢٠١٦):بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة وعلاقتها بالقلق المستقبلي لديهم، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة، العدد (٤٢).

٢٣. عبير ياسين حجازي (٢٠١٠):فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعى الاستهلاكي لربة الأسرة وأثره على إدارتها للدخل المالي للأسرة – رسالة ماجستير –كلية الاقتصاد المنزلي –جامعة المنوفية

٢٤. عزت أحمد عوض(٢٠١٢): المرأة المعيلة ليست مجرد رقم – مؤسسة الأهرام اليومي ،القاهرة .

٢٥. عقاب بن عميرة (٢٠١٠):إدارة الأزمات الأسرية ، الرياض

٢٦. عمرو رمضان معوض(٢٠١٣):قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ،مجلة العلوم التربوية ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.

٢٧. غالب محمد على المشيخي(2009):قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعات- رسالة دكتوراه ،جامعة أم القرى

٢٨. فاطمة النبوية إبراهيم حلمى وربيع محمود نوفل (٢٠٠٠):تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بدافعية الإنجاز ووجهة الضبط لدى أبنائها المراهقين ، المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٢٩. فضيله عرفات محمد السبعاوي(٢٠٠٧): قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسى، مجلة كلية التربية ،جامعة الموصل.

٣٠. مايسة محمد أحمد الحبشي (2011):أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد وعلاقته بالرضا عن الحياة ،مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع 22)،يوليو

٣١. مايسة محمد أحمد الحبشي ،وجيدة محمد نصر حماد (2015) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالي ،مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة

٣٢. المجلس القومي للمرأة (٢٠١٣):نحو التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة فى الريف المصري ، الطبعة الرابعة ، القاهرة.

٣٣. محمد أحمد المومني ، مازن محمود نعيم (٢٠١٣):قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل فى ضوء بعض المتغيرات ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مجلد (٩)،العدد(٢).

٣٤. محمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي (٢٠١٠): التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة من خلال المشروعات الصغيرة ،دور التعاونيات فى تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة – ورقة عمل مقدمة فى مؤتمر الملتقى الأول للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية .

٣٥. محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية – دراسة وصفية تنبؤيه ، المكتبة الإلكترونية العلمية لأطفال الخليج ، الرياض.

٣٦. محمد طلال حسنين (2016):إتجاهات الموظفين المدنيين في القطاع العام نحو التقاعد المبكر في قوانين التقاعد رسالة ماجستير ،كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

٣٧. محمد عبد الحميد شاذلي (٢٠٠١):التوافق النفسي للمسنين ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية

٣٨. محمد عبد الهادي الجبوري(٢٠١٣):قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح – الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك نموذجا- رسالة دكتوراه- كلية الآداب والتربية – قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

٣٩. مشاري بن سلمان المشاري (٢٠١١):التخطيط للتقاعد لدى موظفي القطاعات الحكومية ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية.

٤٠. معجم المصطلحات الإدارية(2007):المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،القاهرة

٤١. منظمة العمل العربية (٢٠٠٨): الندوة القومية حول العمل حصن الأمان الاقتصادي للمرأة ، الغردقة ،١٦- ١٨ يوليو.

٤٢. منى حامد موسى (٢٠٠٥):دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط موردها المالي ،دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم السكن وإدارة المنزل كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة.

٤٣. نادية حليم، وفاء مرقص (٢٠٠٢):النساء العائلات لأسر في العشوائيات – المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لقضايا السكان والتنمية – المركز الديموجرافى – القاهرة - ١٧: ٢٠ ديسمبر .

٤٤. نادية عبد المنعم عامر(٢٠٠٨):برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجى،رسالة دكتوراه ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة.

٤٥. نهى جلال محمد سعد (٢٠١١): علاقة الادخار واستثمار جزء م دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

٤٦. هبة الخولى (٢٠٠٢):المرأة أيضا تعول –نشرة غير دورية –العدد الرابع- جمعية نهوض وتنمية المرأة المصرية – القاهرة

٤٧. هدى توفيق سليمان (٢٠٠١): دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة – المؤتمر الرابع عشر- كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة حلوان - القاهرة.

٤٨. هناء سعيد إبراهيم سلامة (٢٠١٦):الوعى بالتخطيط الاستراتيجي لسن التقاعد وعلاقته بإدراك مشكلات المسنين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية

٤٩. يسر عبد الفتاح أحمد(٢٠١٢):المؤشرات الاجتماعية والنفسية لنوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى شرائح مختلفة "دراسة للفروق من بيئات حضرية وريفية في مصر "، رسالة دكتوراه ، قسم العلوم الإنسانية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

٥٠. يسرى دعبس (٢٠٠٢): الحياة الاقتصادية للمسنين الطبعة الأولى ، مركز التنمية البشرية والمعلومات.

51. Barlow.(2000):Unraveling the Mysteries of Emotion Theory. American Psychologist

52. Margaret.(1996):Female Maintained Household ,A case- study in Brasilia, Brazil (Women Heads of House-Holds) PHd, University of Essex ,United Kingdom.

53. Seginer, R(2003):Adolescent Future orientation: An integrated cultural and ecological perspective. In Journal .Lonner, D.L. Dinnel, S.A. Hayes & D.N. Sattler (Eds) online Research, Western Washington university, Bellingham.

54. Zaleski, Z.(1996): Future Anxiety: Congest Measurement and Preliminary Research. Journal

55. Zeenta S.(2011): A Semi parametric Analysis of the Rising Breadwinner Roie of Women in the UK

# *Early Financial Planning for the Retirement Stage and its Relation to the Future Concern of the Responsibility Wife*

***Dr: Sherine Abd El-Bakey Mohammed Farahat***

***Abstract***

The current research aims mainly at revealing the nature of the relationship between early financial planning for retirement stage and the future anxiety of responsibility wife in the government sector. Data were collected through the application of the research tools represented as (general family data form, early retirement financial planning scale, future anxiety scale) on a selected sample of (198) responsibility wife in Mansoura Faculty of Specific Education and its two branches at Meet-Ghamr and Minet El-nasr. Those wife belong to different socio-economic levels of rural and urban areas in Dakahlia governorate and have sons of different ages.

By conducting the appropriate statistical analysis to derive the results, the researcher reached a number of results, the most important of which were:

- There are statistically significant differences between the average score of responsibility wife in the research sample in the early financial planning of the retirement stage with regard to (savings-investments) and the total depending on (residence) in favor of the countryside, (age) in favour of middle-aged wife, (the size of the family) in favour of small families, (the educational level of the responsibility wife) in favour of the higher education level and according to (family monthly income) in favour of high-income families.
- There are statistically significant differences between the average scores of the responsibility wife
- the study sample in the future anxiety in terms of (future economic anxiety- future family anxiety) and the total depending on (the residence) in favor of the urban, (age) in favour of the older, (the family size) in favour of big families, (the educational level of the

responsibility wife) in favour of the low level of education and according to (family monthly income) in favour of low-income families.

- The existence of a statistically significant inverse correlative relationship between the early financial planning of the retirement stage with its (savings-investment) and the future anxiety with regard to (future economic anxiety - future family anxiety).
- The percentage of participation of independent variables (early financial planning, socio-economic variables) differed in relation to the dependent variable (future anxiety). Higher savings leads to the decline of future anxiety followed by the investment and then the level of family monthly income and then the size of the family and finally the educational level of wife.

In the light of the results, the researcher presented a number of recommendations which urge the need to spread the culture of early financial planning for the retirement stage of male and female employees in the governmental sector before reaching this stage, set plans and programs to reduce the problems facing retirees, train public and private sector employees on early retirement planning skills, and sensitize employees to the importance of early retirement financial planning and its role in securing their future, reducing future anxiety about this stage.